

من رمضانيات
تريم الغناء

الفرزانية

في مدح خير البرية

صلى الله
عليه
وسلم



تأليف الإمامين الصالحين

الحبيب / عبد الله بن جعفر مدهر باعلوي
والشيخ الفاضل / عبد القادر بن محمد الشجار
رضي الله عنهما ونفع بهما آمين

حرف الألف

يَا مَنْ غُلَاةُ أَرْضُهَا الْجُوزَاءُ
وَلَهَا عَلَى عَرْشِ الْكَمَالِ سَمَاءُ
يَا مَنْ مَدَاهُ لَمْ يَصِلْهُ ذَكَاةُ
اللَّهُ أَكْبَرُ أَفْجَمَ الْفُصْحَاءُ وَتَحَيَّرَتْ فِي وَصْفِكَ الشُّعْرَاءُ
مَنْ كَانَ لَيْسَ لِمَنْ حَوَاهُ نَهَاةُ
وَلَهُ الْكِتَابُ عَلَى النَّبُوَّةِ آيَةٌ
مَا عَرَفْتَهُ رِوَايَةٌ وَدِرَايَةٌ
اللَّهُ أَكْبَرُ مَا لِمَجْدِكَ غَايَةٌ أَبْدًا فَيَذُرْكَ طَوْرَهَا الْقُرْنَاءُ
يَا مَنْ يَجْمَعُ الْكَوْنُ فِيهِ تَسْلِيمًا زَا
وَبِضْ وَنْهُ ضَوْءُ الْوُجُودِ تَسْلِيمًا زَا
يَا مَظْهَرَ الدَّاتِ الَّذِي وَسِعَ السَّرَى
أَحْمَدُ يَا خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الدَّرَى وَسَرَتْ بِهِ الشُّمْلُونَةُ الْعُضْبَاءُ
أَوْضَحْتُ مِنْ سِرِّ الْحَقِيقَةِ تَادِنًا
وَأَبْنَيْتُ فِي سَيْرِ الطَّرِيقِ مَوَاطِنًا
يَا مَنْ لَنَا فِي الْحَشْرِ أَضْحَى ضَائِنًا

أَنْتَ الَّذِي تَرِدُ الْقِيَامَةَ آمِنًا وَلَدَيْكَ مِنْ ذِي الْكِبَرِيَاءِ ثَنَاءُ
 مَعْنَى كَمَا إِلَيْكَ لِلرِّيَّانَةِ أَتَقَطُّ
 حَذَى اهْتَدَى غَاوِي الْوَرَى وَتَقَطُّ
 وَشَدَا بِتَنْظِمِ الْمَدْحِ فِيكَ تَلْقُطًا
 أَنْتَ الشَّفِيعُ غَدًا إِذَا زَفَرَتْ لَطْفَى وَتَأَخَّرَتْ عَنْ قَوْمِهَا الشُّفَعَاءُ
 يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا عَلَّمَ الْهَدَى
 يَا مَنْ بِتَكْوِينِ الْكَمَالِ تَقَرَّدَا
 يَا مَنْ بِهِ خَبَرُ الْمَعَالِي مُبْتَدَا
 أَنْتَ الَّذِي أَرْوَيْتَ أَلْفًا مِنْ يَدَا مُتَفَجِّرًا مِنْ رَاحَتِكَ الْمَاءُ
 يَا مَنْ حَبَاهُ اللَّهُ أَجْزَلَ مَا حَبَا
 وَلَهُ إِلَهُ الْعَرْشِ نَزْهَةٌ فِي سَبَا
 وَيَمْجِدُهُ أَعْلَا أَعْلَا أَهْلُ الْعَبَا
 أَنْتَ الَّذِي نَصَرْتَهُ أَنْفَاسُ الصَّبَا فِي حَزْبِهِ وَارْغَزَعَ الْهُوجَاءُ
 يَا مَنْ بِهِ مَوْلَاهُ قَدْ أَسْرَى عَلَن
 وَأَرَاهُ مَا فِيهِ لِمُوسَى قَالَ لَن
 وَعَلَى بَسَاطِ الْقُرْبِ نَادَى أَقْبَلَن
 أَنْتَ الشَّدِيدُ عَلَى الطُّغَاةِ إِذَا عَلَا التَّنْعُ الْمُثَارُ وَهَاجَتِ الْهُوجَاءُ

بِالْمَجْدِ جُنْتَ مُتَوَجَّاهًا وَمُقَمَّصًا
 وَالْفَضْلُ حُزْتَ مُعَمَّمًا وَمُخَصَّصًا
 وَسَمَوْتَ أَطْوَارَ الْعُقُولِ تَحْصَصًا
 أَوْطَأْتَ مِنْ رِكَ الْمَعْظَمِ أَخْصَا شَرَفْتَ بِمَوْضِعِ وَطْئِهَا الْجُورَاءُ
 وَأَتَيْتَ تَهْدِي لِلرَّيَّةِ هَازِمًا
 جَيْشَ الضَّلَالِ لِإِدِينِ رَبِّكَ قَائِمًا
 حَتَّى غَدَا الْإِسْلَامُ جَمْعًا سَائِمًا
 أَوْمَاتَ وَالْأَصْنَامَ تُعْبِدُ دَائِمًا جَهْرًا فَتَكْسَهَا لَكَ الْإِيمَاءُ
 وَمَنْخَحْتَ أُمْتَكَ السَّعِيدَةَ مِنْنَةً
 لَمْ تُبْقِ فِيهِمْ لِلشُّكُوكِ مَظْنَنَةً
 وَلَهَا كِتَابًا قَدْ نَشَرْتَ وَشُنَّةً
 أَبْقَيْتَ فِيْنَا الذِّكْرَ بَعْدَكَ جُنَّةً تَهْدِي بِهِ جُهَاْنَا الْعُلَمَاءُ

حرف الباء

نَعَتْ الْكَمَالَ مِنَ الْكَمَالِ نَسِيبُ
وَلِنَاعِيَّتِهِ بِذَلِكَ مِنْهُ نَصِيبُ
فَأَسْمَعَ دَلِيلًا يَضْطَفِيهِ أَدِيبُ
الْمَدْحُ يَغْدُبُ نَظْمُهُ وَيَطِيبُ ، وَيَفُوحُ مِنْهُ لِسَامِعِيهِ الطَّيِّبُ
يَحْيَى بِهِ لِلشُّوقِ أَقْدَمُ مَعَهْدِ
وَبِهِ الْغَلِيلُ يُبَلِّغُ بَعْدَ تَوْقِدِ
وَالسَّرُّ يَسْرِي لِلْغُيُوبِ بِمِشْهَدِ
إِنْ كَانَ يُتْلَى فِي مَنَاقِبِ أَحْمَدِ تَضُبُّوْا إِلَيْهِ خَوَاطِرَ وَقُلُوبُ
أَتَاعِبْدُهُ وَلَهُ أَقِيمُ عَلَى الْحِمَا
أَشْدُوا بِأَمْدَاجِي لَهُ مُتَرَنَّمَا
وَنَدَاهُ أَسْتَتِنْدِي لِـيَزْوِي لِي الظَّمَا
إِنِّي لِأَغْرِبُ فِي مَدَائِحِهِ كَمَا هُوَ فِي جَمِيعِ الْكَائِنَاتِ غَرِيبُ
طُورُ التَّجَلِّي فِي الْحَقِيقَةِ نَفْسُهُ
وَلِذَا عَلَا عَنْ كُلِّ وَصْفٍ قُدْسُهُ
مَعْنَاهُ غَيْبُ الْكَائِنَاتِ وَحِشُّهُ

أَلْقَى سَنَاهُ عَلَى الْوُجُودِ فَشَمُّهُ أَبَدًا عَلَى الْأَكْوَانِ لَيْسَ تَغِيبُ
 بَذَرٌ عَلَى فَلَكِ الْمَعَارِجِ جِسْمُهُ
 وَسَرَى لِكُلِّ مَنْ سَنَاهُ قِسْمُهُ
 سِرُّ السَّرَائِرِ وَالْعَالَمِ وَسُومُهُ
 أَنْ لَوْ رَأَيْتَ الْعَرْشَ هَالِكًا وَاسْمُهُ فِي كُلِّ قَائِمَةٍ بِهِ مَكْتُوبُ
 أَذَعَنْتُ جَزْمًا أَنَّهُ عَالِي الدَّرَى
 مَعْنَاهُ فِي عَرْشٍ وَقَرْشٍ قَدْ سَرَى
 أَوْ إِن شَهِدْتُ لَهُ جَهْلًا أَكْبَرًا
 أَتَقَنَّتْ أَنْ مُحَمَّدًا خَيْرُ الْوَرَى إِنْ شَكَّ فِي هَذَا الْبَيْتِ مُرِيبُ
 رَفَعَ الْمُهَيِّمِينَ لِلنَّبِيِّ مَكَانَهُ
 وَأَشَادَ فِي أَعْلَى الْعُلَا بُنْيَانَهُ
 صَلَّى عَلَيْهِ فَمَا أَجَلَ بَيَانَهُ
 إِنِّي رَأَيْتُ سِنَانَهُ وَلِسَانَهُ هَذَا خَضِيبُ دَمٍ وَذَاكَ حَطِيبُ
 يَا سَالِكَا بَطْرِيتِي طَهْ طُلُ وَصُلُ
 وَالزَّمْ سَبِيلًا قَدْ عَلَا كُلَّ الشُّبُلِ
 إِنْ دُمْتَ مُتَّهَجًا عَلَيْهِ وَلَمْ تَحُلْ
 أَبْشُرْ بِرِنَحٍ إِنْ سَلَكَتَ طَرِيقَهُ الْ مُثْلِي قَائِتٌ فِي الْفَلَاحِ تَوْبُ

قَدْ طَابَ عَلَيَّ فِي هَوَاهُ وَمَنْهَلِي
 وَقَدْ اغْتَلَى نَظْمِي بِمَدْحِ الْمُعْتَلِي
 ضَمَنْتُ مَدْحِي فِيهِ حُسْنَ تَوْشَلِي
 أَضْرَبْتُ عَنْ مَدْحِي سِوَاهُ وَحَقَّ لِي إِذْ مَالَهُ فِي الْعَالَمِينَ ضَرِيبُ
 سَلْ مَا تَشَاءُ عَنْ فَيْضِ بَحْرِ زَاخِرِ
 مُسْتَبْهَجًا بِضِيَاءِ بَذْرِ بَاهِرِ
 وَاجْزَمْ بِوُدِّ بَاطِنٍ فِي ظَاهِرِ
 أَنَا قَدْ قَطَعْتُ بِصَدَقِ عِلْمِ تَوَاتُرِ إِنَّ النَّبِيَّ عَلَى الْمَدِيحِ يُثِيبُ
 إِنِّي لَصِدْقِي بِالْإِدْلِيلِ مُؤَيَّدُ
 لِيَجِدَّ مُشْنٍ لِلْمَدَائِحِ مَوْرِدُ
 فَاقُولُ إِنَّ الْهَاشِمِيَّ مُحَمَّمُ
 أَضْغَى إِلَى بَانَتْ وَكَغَبَ مُنْشِدُ لَمَّا كَسَاهُ الْبُرْدُ وَهُوَ قَشِيبُ

سوف التاء

بِجَمَالِ طَهْ كَرُمِ النَّاسُوتِ
وَتَبَلُّجِ الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ
وَبِهِ تَجَلَّى الرُّوحُ وَالرَّحْمُوتِ
بِظُهُورِ أَحْمَدَ أُخِذَ الطَّاغُوتِ وَدَحَاهُ أَسْفَلَ ظَلَفِهِ الْبَهْمُوتِ
سَامِيِ الْعُلا بِمَكَانَةِ قُدْسِيَّةِ
وَجَلَالَةِ فِي حَضْرَةِ أُنْسِيَّةِ
قَدْ فَاقَ بِالتَّخْصِيصِ فِي جَنَسِيَّةِ
بَهْرَ الْأَنَامِ بِطَلْعَةِ شَمْسِيَّةِ بَذُرَ الدُّجَى بِضِيَائِهَا مَبْهُوتِ
هَادِيِ الرِّيَّةِ بَلْ خَلِيفَةُ رَبِّهَا
نُورٌ بَدَا فِي شَرْقِهَا وَبَغْرِهَا
هُوَ رَحْمَةٌ عَمَّتْ بِوَاسِعِ رَحْبِهَا
بَذُرَ لِمَوْلِدِهِ السَّمَاءُ بِشَهْبِهَا قَدْ حُرِسَتْ وَتَعَطَّلَ الْكَهْنُوتِ
هُوَ صَادِقُ بِالنُّورِ أَشْرَقَ صُبْحُهُ
صَدْرُ زَكَامٍ دَرَأَتْ كَرَرَ شَرْحُهُ
وَمَدَّيْحُهُ فِي الْكُنُوبِ أَبْهَجَ شَرْحُهُ

بِكِتَابِ عِيسَى ثُمَّ مُوسَى مَدْحُهُ وَلَهُ صِفَاتٌ فِيهِمَا وَنُعُوتُ
 أَعْظَمُ بِخَيْرِ الْمُرْسَلِينَ مُعْظَمًا
 وَبِمَدْحِهِ جَاءَ الْكِتَابُ مُتَرْجَمًا
 وَطَوَّاهُ الْمَدَائِحُ يَا لَهُ مَدْحًا سَامًا
 بَادَتْ أَسَاطِيرُ الْأَوَائِلِ عِنْدَمَا خَصِمَ الْخُصُومُ كِتَابَهُ الْمَثْبُوتُ
 إِنَّ النَّبِيَّ الْمُصْطَفَى ذُخْرُ السَّمَلَا
 أَعْلَاهُ مَوْلَاهُ الْمُهَيِّمُ فَاغْتَلَا
 سُبْحَانَ مَنْ أَسْرَى بِهِ لَيْلًا إِلَى
 بِالْقُدْسِ أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ إِلَى الْعَلَا حَتَّى رَهَا بِجَلَالِهِ الْمَلَكُوتُ
 إِنِّي بِذِكْرِ الْمَدْحِ فِيهِ زَائِقُ
 وَالْقَلْبُ مِنِّي فِي عُلاهِ وَامِقُ
 حَقًّا أَقُولُ وَإِنَّ قَوْلِي صَادِقُ
 بَقِيَتْ بِقَلْبِي مِنْ هَوَاهُ عَلَائِقُ فَلِذَاكَ عَنْ هَذَا الْوُجُودِ فَيْنِتُ
 هِيَ وَضَلَّتْني أَكْرَمُ بَيْنِكَ عَلَائِقَا
 لَيْسَتْ كَمَا قَالَ الْوُشَاةُ عَوَائِقَا
 وَبِهِ انْتَهَجْتُ إِلَيْهِ مِنْهُ طَرَائِقَا
 بَاتَتْ جُفُونِي بِالدُّمُوعِ غَوَارِقَا وَالْمَذْنِبُ الْمَبْعُودُ كَيْفَ يَبِيتُ

جِسْمِي أَرَاهُ لَا يُطَاعُ وَأَوْعُ مُهْجَتِي
 وَكَذَاكَ قَلْبِي لَا يُلَانِمُ جُنَّتِي
 وَالشَّقْوُ مُضْطَرِمٌّ بِنَارِ الْفُرْقَةِ
 بِشَغَافِ قَلْبِي كَيْفَ تَبْرُدُ غَلَّتِي وَلِنَارِهِ تَذْكَارُهُ كَبِيرَتُ
 كَمِ أَغْتَذِي كَمِ ذَا أَرْوَحُ مُؤَمِّلًا
 أَغْلُو وَتَوَلَّيْنِي الذُّنُوبُ تَنَزُّلاً
 يَوْثَاقِ تَسْوِينِي بَقِيَّتُ مَكَلًّا
 بَعَسَى وَسَوْفَ أَرْوُرُ رُحْتُ مُعَلًّا وَالْعُمُرُ يَنْفَدُ وَالزَّمَانُ يَفُوتُ
 مَنْ لِي وَهَلْ لِي أَنْ أَرْوَرَ لَطِيفَةً
 دَارِ الْحَيِيبِ وَتِلْكَ أَيُّ حَيِّيةٍ
 يَارَبِّ جُذِّلِي بِاسْتِجَابَةِ دَعْوَةٍ
 بِجَلَالِهِ يَارَبِّ عَجَّلْ رَوْرِي فَعَسَى أَشَاهِدُ قَبْرَهُ وَأُمُوتُ

حرف الشاء

يَا مَنْ بِمُسْنَدِهِ عَالَا التَّخْدِثُ
وَبُنُورِهِ نُورُ الْهُدَى مَبْعُوثُ
لَكَ ضَاءٌ مِنْ غَيْبِ الْغُيُوبِ بُعُوثُ
تَبْهَاتُ لِمَحْتَدِكَ الْقَدِيمِ حُدُوثُ قَدْ لَذِي فِيهِ لِلْأَنَامِ حَدِيثُ
يَا مَنْ عَلَى كُلِّ الْأَنَامِ مُفْضَلُ
وَبِتَّاجِ خَنَمِ الْمُرْسَلِينَ مُكَلَّلُ
وَبِكُلِّ أَوْصَافِ الْجَمَالِ مُبَجَّلُ
تَتَيَقَّنُ الْأَلْبَابُ أَنَّكَ مُرْسَلُ حَقًّا إِلَى كُلِّ الْوَرَى مَبْعُوثُ
يَا مَنْ عَالَا فَوْقَ الرِّيَاسَةِ سُودَدَا
مُتَوَحِّدًا فِي مَجْدِهِ مُتَمَقِّدَا
مُنْذُ جَنَّتْ تُرْشِدُ كُلَّ غَاوٍ لِلْهُدَى
تَبْعُوا هَذَاكَ فَرَاخَ بَعْدَ مُوَحِّدَا مَنْ كَانَ قَبْلَ أَضْلَاهُ التَّلَاثُ
أَهْلُ الشَّقَا عَنْ نُورِ هَدِيكَ قَدْ عُمُوا
وَتَحَجَّجُوا بِضَالِهِمْ وَتَغْنَمُوا
وَتَحْكُمُوا فِي جَهْلِهِمْ وَتَحْكُمُوا

تَبَّالِقَوْمِ ظَالِمِينَ تَوَقَّعُوا جَهْلًا بِزَعْمِهِمْ يَغُوثُ يُغِيثُ
 ذَاكَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى عَلَّمُ الْهُدَى
 نُورُ الْوُجُودِ وَجُودُهُ أَضَلُّ النَّدَى
 لَوْنِلْتَ يَوْمَ الْفَتْحِ مِنْهُ الْمَشْهَدَا
 تَلَقَّاهُ كَالْبَذْرِ الْمُنِيرِ إِذَا بَدَا فِي الْعِمَّةِ السَّودَاءِ حِينَ يُلُوثُ
 وَزَقَّ الْمَرَاقي فِي ثَنَاهُ صَادِحُ
 وَتَسَائِمُ الْأَطْصَافِ مِنْهُ نَوَافِحُ
 كَمِ دَبَّ عَنْهُ بِهِ وَقَامَ مُنَافِحُ
 تَأْتِيهِ إِنْ رَامَ الْغُرَاةَ جَنَاجِحُ مِنْ صَحْبِهِ شُبُّ الْأَنْوَابِ لُيُوثُ
 قَوْمٌ يَرَوْنَ الْمَوْتَ فِي الْحَرْبِ انْمُنَّا
 يَتَسَاءَلُونَ إِلَى الشَّهَادَةِ بِالْمُنَا
 حَازُوا الْبَقَا حِسًّا وَمَغْنًا بِالْفَتَا
 تَأْوِي إِلَى أَجْمِ الْأَسِنَّةِ وَالنَّيَا فَلَهَا مَقِيلٌ تَحْتَهَا وَمُكُوثُ
 قَدْ جَاهَدُوا فِي اللَّهِ حَقًّا لَا يَتَغَا
 رِضْوَانِهِ وَعَلَى أَعْلَى مَنْ قَدْ بَغَا
 آلٌ وَصَحْبٌ وَضُفُفُهُمْ يَأْمَنُ صَنْيَا
 تَهْوَى نُفُوسُهُمُ الشَّهَادَةَ فِي الْوَعَا فَيَسُوقُهُمْ شَوْقٌ إِلَيْهِ حَيْثُ

حَبُوبُ رَبِّ الْعَرْشِ عَزَّ عَرِيشُهُ
 وَالْكَفَرُ ذَلٌّ لَدَى الْوَعَى تَغْوِيْشُهُ
 وَعَلَتْ بِهِ بَعْدَ الْعِنَادِ قُرَيْشُهُ
 تَنَزَّى كِتَابُهُ تَزُجُّ فَجِيْشُهُ فِي الْخَافِقَيْنِ إِلَى الْعِدَى مَبْثُوثُ
 كَمْ جَالَدَتْ أَصْحَابُهُ أُمًّا عَدَتْ
 وَلَكُمْ عَلَيْهَا قَدْ عَلَتْ وَتَأَيَّدَتْ
 لِسُيُوفِ نَصْرِ اللَّهِ كَمْ قَدْ جَرَدَتْ
 تَعْلُو قَوَاضِبُ قُضْبِهِمْ قِمًّا عَدَتْ فَوْضَى وَعَقْدُ نَبِيَّهَا مَنُكُوثُ

حرف الجيم

يَا قَاصِدَ الدَّجَمِ الْحَبِيبِ يَمْوُجُ
كَيْ تَخْتَرِيَهُ لَكُهُ هُنَاكَ بُرُوجُ
وَيَنَالَهُ لِلْأَرْقَاءِ عُرُوجُ
تُبُّ مِنْ مَنَامِكَ قَدْ هَذَا التَّدْلِيحُ وَانْظُرْ لِيَخْرَ اللَّيْلِ كَيْفَ يَمْوُجُ
لَا تَقْصِدَنَّ أَخِي سِوَى النُّهْجِ السَّوِيِّ
وَاسْلُوكَ عَلَيْهِ بِحُسْنِ سَيْرٍ وَاسْتَوِي
وَإِذَا أَنْخَسَتْ لَتَغْتَذِي أَوْ تَرْتَوِي
تَوَزَّ قُلُوصَكَ وَاعْتَمِلْهَا تَنْطَوِي لَكَ فِي سُرَاكِ إِلَى النَّبِيِّ فُجُوجُ
لِلشَّافِعِ الْمَقْبُولِ وَدِّي شَافِعِي
وَلَكُهُ بِهِ أَرْجُو سَعَادَةَ طَالِعِي
وَالْفَضْلُ مِنْهُ إِلَى جَمَاهُ رَافِعِي
تَجَاجُةٌ شَوْقًا إِلَيْهِ مَدَامِعِي وَلِنَارِ شَوْقِي فِي الْفَرَادِ أَجِينُ
عَبَّرْتُ إِلَى الْمَعْنَى الْبَدِيعِ عِبَارَتِي
وَحَلَلْتُ بِإِمْدَاحِ الْمُمَدِّحِ حَالَتِي
رَبِّحْتُ مِنَ الْمَنْظُومِ فِيهِ بِضَاعَتِي

ثَمَّنَا إِلَى الْهَادِي دَفَعْتَ حَشَاشَتِي لِعَسَى يَمُرُّ بِرَبْعِهِ وَيَعُوجُ
 جَلَّتْ جِجَالِ الْمُصْطَفَى وَهُوَ الْأَجَلُ
 وَعَلَّتْ عُالَاهُ عَلَى الْأَوَاخِرِ وَالْأَوَّلِ
 وَسَرَى لِحُضْرَةِ قُدْسِهِ وَسَمًا وَجَلُ
 تَحْنَتِ مَكَانَهُ أَحْمَدُ فَلَهُ مِنَ الْـ قُدْسِ الشَّرِيفِ إِلَى السَّمَاءِ عُرُوجُ
 وَاللَّهُ أَسْرَى لِلْعُمَى لَا بَنِيَّ هـ
 وَالرُّوحُ خَادِمٌ رَكْبِهِ بِمُضِيَّهِ
 وَلَقَدْ عَلَا فَلَا فَكُ السَّمَاءِ بِوِطْنِهِ
 ثُمَّ الْأَجَلَا رَحَّبَتْ بِمَجِيئِهِ فَلَهَا بَنُورُ عُرُوجِهِ تَبْهِيجُ
 مَذْحُ النَّبِيِّ لِكُلِّ قَوْلٍ زَيْنَةٌ
 تَغْشَى بِذِكْرِهِ الْأَنْثَامَ سَكِينَةٌ
 فِي الْغَيْبِ قَدْ ذَمَّ عَيْنُهُ مَا مُونَةٌ
 ثَبَّتَتْ بُيُوتَهُ وَأَدَمَ طِينَةٌ مَا آنَ مِنْهُ إِلَى الْوُجُودِ خُرُوجُ
 طَهَّ بِهِ عَلَلُ النَّفُوسِ تَصَحَّحَتْ
 وَبِهِ سَمَوَاتِ الْقُلُوبِ لَقَدْ صَحَّحَتْ
 بِسُورَاهُ أَرْوَاحُ الْمَلَائِكِ رُوحَاتُ
 تَغَرَّتْ بِمَسْرَاهُ الْكَرِيمِ وَفُتِحَتْ رَحْبًا لِأَبْوَابِ السَّمَاءِ رُتُوجُ

قَدْ حَازَ فِي مَسَرَّاهُ أَقْصَى الْمُتَهَيِّ
 وَرَقَا بِحُسْنٍ مِنْهُ سِدْرَةُ الْمُتَهَيِّ
 فَيُضُّ الْبِدَايَةَ مِنْهُ لِلْكَوْنِ أَنْتَهَيِ
 ثَوَاهُ جَزِيرُ الْنَّهْيَةِ فَانْتَهَيِ فِي النُّورِ أَحْمَدُ وَخَدَهُ مَرْجُوجُ
 أَعْظَمَ بِهِ مِنْ مَا جَدِ أَعْظَمَ بِهِ
 لِمَقَامٍ أَوْ أَذْنَى دَنَا مِنْ رَبِّهِ
 هُوَ قَدْ رَأَى حَقًّا مُبَيَّنًّا قَلْبُهُ
 ثَبَّتْ ثَبَّتَتْ عِنْدَ رُؤْيَا بَيْهِ وَوَعَى الْخَطَابَ وَقَلْبُهُ مَثْلُوجُ
 مَا زَاغَ طَرْفَا فِي شُهُودِ غَرَائِبِ
 وَهَنَّاكَ خَاطَبَهُ أَجَلُ مُحَاطِبِ
 وَأَرَاهُ آيَاتِ عِظَامِ مَرَاتِبِ
 ثُمَّ انْتَهَى مُتَفَرِّدًا بِمَوَاهِبِ وَلَهُ بِأَنْوَاعِ الشَّاءِ ضَجِيجُ

حرف الحاء

قَدْ طَابَ فِي مَدْحِ الرَّسُولِ مَدِيحُ
 وَبِهِ حَلَاةُ التَّلْوِيحِ وَالتَّلْمِيحِ
 وَمُبَشِّرًا مِنْ قَبْلُ قَالَ مَسِيحُ
 جَاءَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ الْمَمْدُوحُ وَعَلَيْهِ لَأَلَاءُ الْجَلَالِ يُلُوحُ
 قَدْ فَاقَ مَبْدَأَ فِي الْوُجُودِ وَتَخَلَّصَا
 وَزَكَا عُمُومًا بِالْهُدَى وَتَخَصَّصَا
 وَلَقَدْ تَجَلَّى بِالْجَمَالِ مُقَمَّمَا
 جَلَّ الَّذِي سَوَّاهُ نُورًا خَالِصًا وَسَوَّاهُ طِينٌ يَسْتَسِلُّ صَرِيحُ
 أَنَا صَادِحٌ بِمَدِيحِهِ وَمَغْرَرْدُ
 وَبِمَدْحِهِ يُعَلَّى النِّشَائِدُ مُنْشِدُ
 فَخْرًا بِمَنْ هُوَ لِلْبَرِّيَّةِ سَيِّدُ
 جَهْرًا بِمَدْحِ مُحَمَّدٍ فَمُحَمَّدُ صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهَنَا وَالرُّوحُ
 حَازَ الْعُلَى وَلَهَا هُوَ السَّامِيُّ السَّنْدُ
 وَلَنَا هُنَا وَهْنَاكَ فَهُوَ الْمُسْتَنْدُ
 قَدْ عَزَّ مَرْقَى وَهُوَ أَغْلَا مَنْ سَجَدُ

جَازَ الْمَدَا بِشَرِيعَةٍ عَرَّا وَقَدْ نَسَحَتْ فَلِلْحَقِّ السُّمَيْنِ وَضُوحُ
سَامِي الْمَرَانِبِ لَمْ يَنْلُهُ مَنْ صَعَدَ
وَبِهِ الْمَدِينَةُ تَزْدُ تَسَامَتْ وَالْبَلَدُ
وَمَدِيحُهُ مِنْهُ لِمَنْ مَدَحَ الْمَدَدُ
جَمَعَ الْمَنَاقِبَ لَمْ يَضُقْ ذَرْعًا وَقَدْ وَسِعَ الرِّيَّةَ صَدْرُهُ الْمَشْرُوحُ
نُورُ الْإِلَهِ حَبِيبُهُ وَأَمِينُهُ
أَهْدَى السَّنَا لِلنَّيِّرَاتِ جَبِينُهُ
بَخَرَّ وَمِنْهُ الْجُودُ فَاضَ مَعِينُهُ
جَلَّادَةُ يَوْمَ اللَّقَاءِ يَمِينُهُ جَوَادَةُ يَوْمَ الْعَطَاءِ مُنُوحُ
أَعْظَمَ بَطْنَهُ مِنْ رَضِيٍّ مُرْتَضَى
كَمْ قَدْ جَلَا وَجْهًا لِحَقِّ أَبِيضَا
وَلَكَمْ جَبَرٌ مَنْ يَفْتَضِيهِ مُقْتَضَا
جَوَّدَتْ مَدْحِي فِي النَّبِيِّ تَعَرُّضَا لِنَوَالِهِ فَأَتَانِي التَّضَرُّعُ
مَدْحِي لِحَبِيرِ الْمُرْسَلِينَ وَسَيَلَتِي
وَلِكُلِّ سُؤْلِ أَرْجِيهِ وَضَايَتِي
وَضَفِي بِحَالِ الْبُعْدِ فَاسْمَعْ قَوْلَتِي
جَارِي الْمَدَامِعِ نَارِخٌ مِنْ مُقْلَتِي شَوْقًا وَمَالِي عَنْ هَوَاهُ نُزُوحُ

قَدْ كَذْتُ مَنْ شَوْقِي أَطِيرُ بِجُمْلَتِي
 لَوْلَا رَجَائِي وَضَلُّهُ وَتَعَلَّتْ نِي
 وَأَنَا الَّذِي بِالْوَجْدِ كَمْ مِنْ لَيْلَةٍ
 جَأَى الْكَرَى جَفْنِي وَأَرْقُ مُقْلَتِي شَوْقًا إِلَيْهِ وَبَسَّحَ التَّسْرِيحُ
 بِمَدِيحِ طَهَ قَدْ كُفَيْتُ أَدَى الْعِدَا
 وَأَتَى النَّدَا مِنْ جَاهِهِ لِي بِالنَّدَا
 فَطَفِقْتُ أَشْدُوا فِيهِ شُكْرًا مُنْشِدَا
 جُلَيْتَ عَرَائِسُ مِدْحَتِي لِنَبِيِّ الْهَدَى مُذْ زَانَهَا التَّقْلِيدُ وَالتَّوْشِيحُ
 أَهْلُ الْمَحَبَّةِ وَالْهَدَى مَحْبُوبُهُمْ
 هُوَ سُؤْلُهُمْ وَتَنَاءُهُ مَطْلُوبُهُمْ
 وَإِذَا اغْتَرَبْتُمْ بِالنِّزَاجِ كُورُوبُهُمْ
 جَنَحَتْ إِلَى مَدْحِ النَّبِيِّ قُلُوبُهُمْ وَلِكُلِّ مُشْتَاقٍ إِلَيْهِ جُنُوحُ

حرف الخاء

قِفْ وَاسْتَفِقْ يَا مَنْ لَدَيْهِ رَسُوخُ
 فِي شُغْلَةٍ لِلْوَجْدِ لَيْسَ تَبْوَخُ
 هَذَا الْحَمَى يَا عَاشِقِينَ أَنْبِخُوا
 حَادِي الْمُطَيِّ عَلَى الْغُؤِيرِ مُبِخُ
 تِلْكَ الْمَنَاقِبُ مَنْ يَقُومُ بِحِفْظِهَا
 إِلَّا بَعَيْنَ عِنَايَةٍ وَبِلَحْظِهَا
 أَحْسَنَ بِأَمْدَاحِ الْحَبِيبِ وَحَظِّهَا
 حَسَنَتْ مَدَائِحُهَا فُغَايَةُ لَفْظِهَا
 أَنْكُرِمَ بِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ مَا جَدَا
 وَلَقَدْ بَدَا يَوْمَ الْوِلَادَةِ سَاجِدَا
 مُتَوَجِّهًا لِلَّهِ فِيهِ مُجَاهِدَا
 حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا فَأَعْرَضَ زَاهِدَا
 وَهُوَ الرَّفِيعُ الْقَدْرُ وَهُوَ الْمُبْتَدَا
 فِي خَلْقِهِ وَهُوَ الْأَخِيرُ تَوَلَّى دَا
 هَادِي الْأَنْامِ بِجَمِيعِهِمْ لَمَّا بَدَا

حَسَمَ الضَّلَالَةَ بِالْحَسَامِ فَلِلْهُدَى عَقْدَ صَحِيحٍ غَيْرُهُ الْمَفْسُوحُ
وَاللَّهُ مَا بَرَأَ الْمُهْمِينَ مِثْلَهُ
حَقًّا وَقَضَّ لَمْ يَجِدْهُ وَأَجَلَّهُ
وَأَطَابَ مَخْرَجَهُ وَأَصْلَ أَصْلَهُ
حَارَ الْفَخَارَ وَكُلَّ شَرِّ قَبْلَهُ فَبَشَّرَ بِهِ وَكِتَابَهُ مَشْهُوحُ
مَا فَازَ إِلَّا دَاخِلٌ مِنْ بَابِهِ
بُشْرَى لِمَا شِئْتَ ظِلٌّ رِكَابِهِ
قَدْ جَاءَنَا نُورٌ بِنُورِ كِتَابِهِ
حِكْمًا رَوَيْنَا عَنْ كَرِيمِ جَنَابِهِ حُزْنَا الْعُلُومَ بِهَا فَتَحْنَا رُسُوحُ
قَدْ أَسْعَدَ اللَّهُ النَّبِيَّ وَنَسَلَهُ
وَبَطِيئِهِ الرَّحْمَنُ طَيِّبَ أَهْلَهُ
طُوبَى لِمَنْ لَدَى وَدَّ لَهُ طُوبَى لَهُ
حَقَّقْتُ أَنَّ حُبَّهُ لَيْسَتْ لَهُ قَدَّمَ عَلَى مَتْنِ الصِّرَاطِ تَسْنِيخُ
قَدْ كَانَ فِي خَلْقٍ بَغِيْبٍ مَبْدَأُ
وَهُوَ الْخَتَامُ وَقَدْ تَقَدَّسَ مَنَشَأُ
وَبِهِ لَجَأْتُ إِلَيْهِ أَرْجُو مَنْجَا
حَسْبِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلْجَأُ وَالصُّورُ فِيهِ تَقَعُّعٌ وَنَفِيحُ

أَعْظَمَ بِخَيْرِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدًا
 شَمْسِ الْعَالَمِينَ الْهُدَى بِخَيْرِ النَّدَا
 بِالْوُدِّ فِيهِ زَكَوَاتُ دُودٍ وَاهْتَدَى
 حُبِّي لَهُ أَرْجُو يُؤَمِّنُنِي غَدَا نَارًا عَلَى الْكُفَّارِ لَيْسَ تَبُوحُ
 بِذُرِّ بَدَى بِكَمَالِ مَجْدِ خَالِصِ
 سُودَنَا بِهِ حُزْنًا خُصُوصَ خَصَائِصِ
 بِكَمَالِهِ هَلْ نَخْتَشِي مِنْ نَاقِصِ
 حَامِي هَمِي الْأَبْرَارِ يَوْمَ تَقَاضِصِ مِنْ هَوْلِهِ الطُّفْلُ الصَّغِيرُ يَشِيخُ
 مَدْحِي لَهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ دِينِي
 أَهْدِي الصَّلَاةَ لَهُ بِتَسْلِيمِ سَنِي
 هَا أَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ جَانِ مُجْتَنِي
 حَالِي شَكُوتُ إِلَى النَّبِيِّ لَا نَفْسِي رَجُلٌ بِشَيْنِ ذُنُوبِهِ مَلْطُوحُ

حرف الدال

حَوْضُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مَوْزُودُ
 وَلِوَاوُهُ يَوْمَ الْجَزَا مَعْقُودُ
 وَالْكَائِنَاتِ تَقْوُولُ وَهِيَ شُهُودُ
 خَيْرُ الْأَنَامِ مُحَمَّدُ الْمَحْمُودُ وَالْخَيْرُ أَجْمَعُ عِنْدَهُ مَوْجُودُ
 حَسْبِي كَفَانِي فِي ثَنَاهُ مَدَائِحًا
 تُغَلِي الَّذِي مَا زَالَ يُنْشِدُ مَادِحًا
 غَرَّدَتْ أَشْدُو فِي ثَنَاهُ صَادِحًا
 خُذْ مِنْ مَدِيحِي فِي عُلاهِ مَنَاحًا تُبْدِي بِدِيْعِ صِفَاتِهِ وَتُعِيدُ
 هُوَ وَاحِدٌ لِلْفَضْلِ أَجْمَعُ جَامِعُ
 وَالنُّورُ مِنْهُ عَلَى الرِّيَّةِ سَاطِعُ
 وَلَهُ كَمَا قَدْ قَالَ رَبُّ وَاسِعُ
 خُلِقَ عَظِيمٌ خَاشِعٌ مُتَوَاضِعُ فِي كُلِّ أَوْصَافِ الْكَمَالِ فَرِيدُ
 أَعْظَمُ بِهِ مِنْ مَا جِدَّ شَرَفًا حَوَى
 مَهْمَا تَكَلَّمَ لَيْسَ يَنْطِقُ عَنْ هَوَى
 أَوْصَافُهُ الْعُلَيَّا رَوَاهَا مَنْ رَوَى

خَصَّانَ مِنْ سَعَبٍ يَبِيتُ عَلَى الدُّرَى مُتَهَجِّدًا وَالْغَافِلُونَ هُجُودُ
 وَلَقَدْ تَجَبَّلَى مُنْذِرًا وَمُبَشِّرًا
 مُتَهَلِّلًا خَلَقَا تَسَامَى مَنْظَرًا
 وَمُعَظَّمًا خُلِقَا عَظِيمًا أَكْبَرًا
 خَبَرَا رَوَيْنَا أَنَّهُ خَيْرُ الْوَرَى وَلَهُ الْمَقَامُ الْأَرْفَعُ الْمَحْمُودُ
 أَنْزَلَ رِمَ يَرْفَعْتُهُ وَعِزُّ جَنَابِهِ
 وَيَبْدُئُهُ إِذْ أَدَمَ بِثَرَابِهِ
 هُوَ فَوْقَ كُلِّ مُمَائِلٍ وَمُشَابِهِ
 خَتَمَ النُّبُوَّةَ فَاتِحًا بِصَحَابِهِ اللَّهُ مِنْهُمْ رُكَّعٌ وَسُجُودُ
 هُوَ أَوَّلُ هُوَ آخِرُ نُورِ الْعَالَا
 وَلَعَيْنِ أَعْيَانِ الْوُجُودِ بِهِ جَلَا
 لَمَّا تَجَبَّلَى بِالْهُدَى وَتَنَزَّلَا
 خَضَعَتْ لِهَيْبَتِهِ نَفْلُوبٌ وَقَدْ عَلَا أَغْلَا مَقَامَ الْمَجْدِ فِي هُوَ وَلَيْدُ
 هُوَ رَحْمَةٌ حَارَتْ الْمُطِيعَ وَمَنْ عَفَسَى
 بِعَمِيمٍ مَرْحَمَةٍ بِدَى مُتَخَضَّصَا
 عَمَّ الرِّيَّةَ بِالنَّوَالِ وَخَصَّصَا
 خِصْبُ الْعَطَا لَوْ مَسَّ جُلْمُودُ الْحَصَا يَوْمَا لَرَقَّ وَأَوْرَقَ الْجَلْمُودُ

قَدْ جَلَّ قَدْرُ الْإِلَهِ مُحَلُّهُ
 فَزُدْ تَفَرَّدَ عَصْرُهُ وَمَحَلُّهُ
 بُشْرَى عَدَا لَفَتَى حَمَاهُ فَضْلُهُ
 خَيْرٌ يَدَا مَنْ جَاءَ لَيْسَ يُظْلُهُ يَوْمَ الْحِسَابِ لِمَاؤُهُ الْمَعْقُودُ
 أَمْدَا حُطَّةٍ بِالْوَلَا حَكْمَتُهَا
 وَبِأَنْسٍ وَجْدٍ قُلْتُهَُا وَرَقْمَتُهَا
 وَهِيَ الْوَسِيلَةُ لِي إِلَيْهِ أَقْمَتُهَا
 خُذْهَا مَدَايِحُ فِي النَّبِيِّ نَظْمَتُهَا أَبْدَا ثَرِيكَ لَيْدُ وَهُوَ بَلِيدُ

حرف الذال

مَذْحُ النَّبِيِّ لَوَامِقِيهِ لَذِيذُ
 وَلَهُمْ بِهِ إِنْ خَوْفُوا تَعْوِيذُ
 وَيُحْكَمُ دِينُ هُدَاهُ فَهِيَ تَلْوِذُ
 دِينُ النَّبِيِّ لِحُكْمِهِ تَنْفِيذُ وَبِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ نَحْنُ نَعُوذُ
 دِينُ مَتَيْنٌ عَزَّ عَالِي قَادِرُ
 دِينُ مُبِينٌ سِرُّهُ فِي جَهْدِ
 دِينُ مَصُونٌ لَا يُشَابُ بَغْيِهِ
 دِينُ قَرَأْنَا اللَّهُ حَافِظُ ذِكْرِهِ إِنْ غَالَ دِينَا هَفْوَةٌ وَشُدُودُ
 دِينُ قَوِيمٌ لِلشَّرَائِعِ مَنْشَأُ
 بِكِتَابِهِ إِنْ النَّبِيِّ مُنْبَأُ
 دِينُ بَيِّنَاتٍ لِكِتَابِ مُوْطَأُ
 دِينُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَهُوَ مُبْرَأُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ خَالِصٌ مُنْفُودُ
 آيَاتُهُ مَا كُتِرَتْ بِتَرْدُدِ
 تَزْدَادُ بِهَجَّتِهِ بَغْيِ تَرْدُدِ
 بِالْحِفْظِ لَا يَأْتِيهِ بَاطِلٌ مُلْحِدِ

دَامَتْ حِرَاسَتُهُ بِطَلْعَةِ أَحْمَدٍ خَيْرِ الْأَنَامِ وَمَا اغْتَرَاهُ فُذُودُ
 حُقِّ الهَنَاءُ لِكُلِّ شَادٍ مُنْشِدٍ
 فِي مَدْحِ هَادٍ كَمَ هَدَى مِنْ مُهْتَدٍ
 قَمَدِيحُهُ يَخْلُو بِصِدْقِ تَوَدُّدٍ
 دَغْنِي أَعْمَرُ فِي مَدِيحِ مُحَمَّدٍ عُمْرِي فَإِنَّ الْمَدْحَ فِيهِ لَزِيدُ
 مَدْحُ بِهِ فَاقَ الْمَدَائِحَ وَسُمُّهُ
 وَعَلَى الدَّرَارِي كَيْفَ دَرَّ نَظْمُهُ
 وَحُبُّهُ قَدْ قَالَ ذَلِكَ حُكْمُهُ
 دَرَّيْمَرُ عَلَى اللِّسَانِ وَطَعْمُهُ حُلُو الْمَذَاقِ كَأَنَّهُ فَالْوُدُ
 قُلْ مَا تَشَاءُ بِمَدْحِ طَهَ أَحْمَدٍ
 نُورِ الْوُجُودِ أَجَلٌ هَادٍ مُهْتَدٍ
 إِيَّيْ أَقْوَلُ مُبَاهِيَةً بِتَوَدُّدٍ
 دَوْنْتُ مَدْحِي فِي النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ حُبًّا وَمَدْحِي غَيْرُهُ مَبْذُودُ
 إِغْرَابُ لَخْنِي فِي هَوَاهُ أَفَادِي
 فَضْلًا كَبِيرًا حُزْتُ مِنْهُ مَا أَمْنِي
 وَصَدَحْتُ أَنْشِدُ ظَاهِرًا عَنْ بَاطِنِي
 دَقَّقْتُ مَعْنَى مَدْحِي فَأَعَانَنِي فِي النَّظْمِ ذَهْنٌ مُرْهَفٌ مَشْهُودُ

إِنَّ النَّبِيَّ مَدِيحُهُ يَجْلُو الصَّادَا
 نَالَ السَّعَادَةَ مُرْتَجِيهِ وَالْهُدَى
 لَا زَالَ مَادِحُهُ بِمَدْحِ ذَا نَدَا
 دَامَتْ يَدَاهُ تُسَبِّحُ جُوداً فَالْنَدَى مِنْ كَفِّ أَحْمَدَ هَاطِلُ مَاخُودُ
 طَهَّ عَلَى سِرِّ الْإِلَهِ أَمِينُهُ
 هَادٍ هُدَاهُ رَشِيدُهُ مَأْمُونُهُ
 وَيَبَيِّنُ أَمْدَاحِ الْوَرَى تَبَيَّنُهُ
 دِينِي مِنَ الدُّنْيَا وَحَسْبُكَ دِينُهُ وَبِهِ لَدَى الْأُخْرَى الْجَمُوعُ تَلُودُ

حرف الراء

قَدْ ضَاءَ فِي فَلَكِ الْكَوَالِ النُّورُ
 بِشَاءِ خَيْرِ الرُّسُلِ حِينَ يَدُورُ
 يَأْمَنُ خَلَا فِيهِ لَهُ التَّكْرِيرُ
 ذِكْرُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ الْمَشْهُورُ بَيْنَ الْأَنَامِ وَدِينُهُ الْمَنْصُورُ
 أَسَدِي النَّبِيِّ إِلَى الْأَنَامِ مَنَاحِيَا
 مِنْهَا الَّذِي أَضْحَى وَأَمْسَى مَادِحَا
 دَعْنِي أَقُولُ مُصَابِحَا وَمُرَاوِحَا
 دَرْنِي أَوْلَفُ فِي النَّبِيِّ مَدَائِحَا عَنْهَا تَخْلَفُ دُغْبُلُ وَجَرِيرُ
 فَأَمْدُخُ مَدَائِحَهُ بِهِ فِي نَشْرِهَا
 وَأَفْخَرُ بِجَوْهَرِ نَظْمِهَا وَبِثَرِّهَا
 وَلَتَعْمَلُ مِقْدَارًا بَغَالِي دُرِّهَا
 ذِكْرِي مَنَاقِبُ أَحْمَدٍ فَيَذْكُرْهَا يَتَشَرَّفُ الْمَنْظُومُ وَالْمَنْثُورُ
 قَدْ جَلَّ إِفْضَالُ النَّبِيِّ وَفَضْلُهُ
 وَعَلَا عَلَى أَهْلِ الْكَوَالِ تَحْلُلُهُ
 فَزِدْ الْجَلَالََةَ ذُو الْجَلَالِ يُحِلُّهُ

ذُو رُثْبَةٍ عِنْدَ الْإِلَهِ فَكَمْ لَهُ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ الشَّرِيفِ حُضُورُ
 فَاصْدَعْ بِوَضْعِكَ فِي شَمَائِلِ أَحْمَدِ
 وَاصْدَعْ بِهِ مُتَرَنَّمًا بِتَرْدُدِ
 مَنْ ذَا لَهُ فَضْلٌ كَفَضْلِ مُحَمَّدِ
 ذَاذَ الْأَنَامِ مُحَمَّدٌ عَنْ مَرُورِ لِلنَّارِ فِيهِ تَغَيُّظٌ وَزَفِيرُ
 ذَاكَ الْحَيْبُ أَتَى الْكِتَابُ بِشَرْحِهِ
 وَيَنْصُرُهُ النَّصْرُ الْعَزِيزُ وَفَتْحِهِ
 ذَاكَ الَّذِي يَهْدِي بِغَايَةِ نَصْرِهِ
 ذَاكَ النَّبِيُّ أَتَى الْقُرْآنُ بِمَدْحِهِ سُورَ أَقْبَاعِ الشَّعْرِ فِيهِ قَصِيرُ
 إِنِّي أَقُولُ بِقَوْلِ رَاجٍ طَامِعِ
 مُتَوَسِّلًا بِأَجَلٍ دَاعٍ جَامِعِ
 مُتَطَفِّلًا تَطْفِيلَ ظَامٍ جَائِعِ
 ذَنْبِي عَظِيمٌ وَهُوَ أَعْظَمُ شَافِعِ عِنْدِي لِكُلِّ عَظِيمَةٍ مَذْخُورُ
 إِنِّي تَهَارَ الْعَرْضِ أَرْجُو يَوْمَئِذٍ
 مِنْهُ الشُّفَاعَةَ فِي خِلَاصِي حِينَئِذٍ
 لِأَعُدَّ فِي النَّاجِينَ لَا فِيمَنْ أَخَذَ
 ذُلِّي شَفِيعِي فِي الشُّعُورِ إِلَيْهِ إِذْ يُلْقَى إِلَيَّ كِتَابِي الْمَنْشُورُ

فِي كُلِّ خَـنَمٍ لِلنَّبِيِّ وَجْهٌ رَرَةٌ
 سِرٌّ عَظِيمٌ فِي كَمَالِ سِرِّ رَرَةٍ
 قَوْلِي هُنَا كَالْيَتِيمَةِ مَبْرُورَةٍ
 دُخِرِي النَّبِيَّ إِذَا انْفَرَدَتْ بِحُفْرَةٍ سُؤْلَايَ فِيهَا مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ
 رُوحِي بِرُوحِ مَدِيحِهِ طُوبَى لَهَا
 طَابَتْ وَقَدْ رَجَعَتْ بِذَاكَ لِأَصْلِهَا
 نِلْتُ السَّعَادَةَ يَا هَنَائِي بِوَضْلِهَا
 ذَهَبِي الْمُصَمَّمُ بِالشَّهَادَةِ كُلِّهَا وَبِأَنَّ أَحْمَدَ شَاهِدٌ وَنَذِيرٌ
 لِي مُهَجَّةٌ قَدْ جَلَّلَتْهَا بِهَجَّةٍ
 وَعَلَتْ لَدَيْهَا بِالْمَدَائِحِ رَفْعَةٌ
 أَذْنَبْتُ لِكُنْ مَذْحَنِي لِي جُنَّةٌ
 ذَنْبًا وَلِي مِنْ فَضْلِ رَبِّي جُنَّةٌ حَفَّ الضَّيَاءُ بِأَهْلِهَا وَالنُّورُ

حرف الزاي

يَا سَائِرَ أَطْوَِي الْفَلَا وَيَجُورُ
جُزْبِي فَطُولُ الْبَيْنِ لَيْسَ يَجُورُ
فَمَتَى بَرَبْعِ الْهَاشِمِيِّ أَفْـُورُ
رَبْعُ النَّبِيِّ مَتَى عَلَيْهِ أَجُورُ اللَّهُ مَا نَحْوِي يَدَنِي وَأُحُورُ
رَبْعُ تَسَامِيٍّ أَمِي بِالْمِيَادَةِ سُـُودَا
رَبْعُ تَسَامِيٍّ فِي الْمَكَانَةِ مَسْجِدَا
رَبْعُ لَهُ الْوَضْفُ الْحَمِيدُ بِأَحْمَدَا
رَبْعُ حَوَى خَيْرِ الْأَنَامِ مُحَمَّدَا رَبْعُ عَلَى كُلِّ الْأَنَامِ عَزِيزُ
لِلَّهِ رَبْعٌ يَأْلَهُ مِنْ مَوْضِعِ
هُوَ مِنْهُ بَطْلٌ لِكِنْ لِكُلِّ تَرْفُوعِ
قَدْ قُلْتُ فِيهِ مَحَبَّةٌ بِتَخَضُّعِ
رُوحِي الْفَدَاءُ وَمَا مَلَكَتْ لِمَرْبَعِ يَحْمِي جَمَاهُ الذَّابِلُ الْمَهْزُورُ
مَعْنَى الْمَكَارِمِ وَالْمَحَامِدِ مَطْمَعُ
لِلْعَيْنِ إِذْ لِلْقَلْبِ ذَلِكَ مَشْرِحُ
مَعْنَى لِفَرْزَانِ الْحَقَائِقِ مَسْرَحُ

رَحْبُ الْمَوَارِدِ وَالْمَصَادِرِ أَفِيحٌ وَالْخَيْرُ أَجْمَعُ عِنْدَهُ مَكْنُوزُ
 أَحْسَنُ بِهِ مَعْنَى تَجَلَّى حُسْنُهُ
 وَبَدَى لِأَرْبَابِ الْمَعَارِفِ يُمْنُهُ
 وَشَجَا بِإِعْرَابِ سَمَاعِ الْحُثَّةِ
 رَامَتْهُ أَرْبَابُ الْقُلُوبِ لِأَنَّهُ فِي قَلْبِ كُلِّ مُوَحِّدٍ مَرْكُوزُ
 إِنشَادُ مَدْحِي فِيهِ رَاقٍ لِمُنْشِدِ
 حَيْثُ الْمَدَائِحُ مِنْ مُحَمَّدٍ أَحْمَدِ
 بَلْ قُلْتُ مَنْ طَرَبَ مَقَالَةَ مُهْتَدِ
 رُضْتُ الْبَدِيَّةَ فِي مَدِيحِ مُحَمَّدٍ فَلِصَّوْنِ أَبْكَارِ الْبَدِيعِ بُرُوزُ
 مَدْحِي بِهِ يَخْلُو وَيَعْلُو بِأَسْمِهِ
 مِنْ نُورِ حِكْمَتِهِ إِنَارَةُ حُكْمِهِ
 نَظْمِي لِذُرِّ مَدِيحِهِ مِنْ يَمِّهِ
 رَفَّقْتُهُ فَكَأَنِّي فِي نَظْمِهِ لِلْمَدْحِ أَنْشِدُ وَالنَّبِيَّ يُجِيزُ
 أَبْيَاتُ أُمْدَاحِ النَّبِيِّ مَنِيَعَةٌ
 وَمُشِيدَةُ فَوْقِ الْعُلَا مَرْفُوعَةٌ
 وَمَرَاتِبُ الْعُلْيَا لَهُ بِمَجْمُوعَةٍ
 رُتِبُ النَّبِيِّ عَلَى الْمَدِيحِ رَفِيعَةٌ فَالْوَصْفُ بِاللَّفْظِ الْبَسِيطِ وَجِيزُ

جَاهُ النَّبِيِّ حَوَى الْهُدَى إِسْعَادُهُ
وَحَمَى بِهِ غَيَّ الْهَوَى إِزْشَادُهُ
وَأَمَدَّنَا طَوْلَ الْمَدَى إِمْدَادُهُ
رَغْبًا لَهُ مَا زَالَ لِي إِيْعَادُهُ عَفْوًا وَوَعْدِي بِالنَّوَالِ مَجُورُ
مِنْهُ اسْتَفَاضَ بِهِ الْأَوَّلَى الْمَدَدُ
وَكَذَلِكَ فِي الْأُخْرَى لَهُ أَكْرَمُ يَدُ
مَا الرُّهُدُ عِنْدَ جَنَابِهِ بَلْ لَا يُعَدُ
رَغِبَتْ زَهَادَتُهُ عَلَى الدُّنْيَا وَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيْهِ مَفَاتِحُ وَكُنُوزُ
مُتَوَسِّلًا وَافِئْتُهُ وَوَسِيلِي
هُوَ لِي إِلَيْهِ لِعِلْمِهِ بِحَقِيقَتِي
فَهُوَ الْجَرَادُ الْمُسْتَجِيبُ لِدَعْوَتِي
رَجَوَايَ أَجْمَعُ أَنْ تُحَطَّ خَطِيئَتِي عَنِّي وَيُنْفَرَ رَلَّيَ فَأَفُوزُ

حرف السين

دِينَ النَّبِيِّ بِجَاهِهِ مَخْرُوسُ
 صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهُهُ الْقُدُّوسُ
 إِنْ شِئْتَ فِي أَغْلَا الْجَنَانِ تَجُوسُ
 زُرْ قَبْرَ أَحْمَدَ إِنَّهُ الْمَأْنُوسُ تَصْبُو إِلَيْهِ خَوَاطِرُ وَنُفُوسُ
 عَالِي الْمَعَالِي فِي مَعَانِي رَفْعِهِ
 بَاهِي الْمَفَاخِرِ قَدْ رَكَى فِي طَبْعِهِ
 مُجَلِّي الْمَجَالِي فَرَّقَهُ فِي جَمْعِهِ
 زَاكِي الْمَآثِرِ عِنْدَ سَاعَةِ وَضْعِهِ نَكَسَ الصَّلِيبُ وَوَكَسَ النَّافُوسُ
 كَنَزُ الْعَدِيمِ نَصِيرُ ذِي وَدٍّ خُذِلَ
 فَتَنَحَّ لَهُ حَتْفٌ لِحَاذِلِهِ الْمُذِلَ
 حَاوِي الْجَلَالَةِ وَالْجَمَالِ الْمُكْتَمِلَ
 زَهَقَتْ نَفُوسُ الْمُشْرِكِينَ بِسَيْفِهِ الـ مَاضِي وَأَسْلَمَ كَاهِنُ وَحْيِيسُ
 أَغْظَمَ بَطْلَةً مِنْ نَبِيِّ مُكْتَمِلَ
 حَامِي الْحَقِيقَةِ بِالسَّرَائِرِ مُشْتَمِلَ
 وَلَكُمْ هَدَى بِهَدَاهُ مِنْ حِزْبٍ مُضِلَ

زُمَرَا أَتَوْهُ لِيَدْخُلُوا فِي دِينِهِ الْـ حَقِّ الْحَنِيفِ أَسَاقِفٌ وَقُسُوسُ
 اللَّهُ مَسْرَاهُ لِـ حَضْرَةِ رَبِّهِ
 سُبْحَانَ مَنْ أَسْرَى إِلَيْهِ عَالَا بِهِ
 وَلَقَدْ ذَنَنَّا امْتَدَّ لِيَا فِي حُجْبِهِ
 زِيدَتْ وَجَاهَتُهُ بِلَيْلَةِ قُرَيْبِهِ إِذْ حَصَّه بِسَلَامِهِ الْقُدُّوسُ
 مَا رَاغَ مِنْهُ الطَّرْفُ ثُمَّ بَرِيَّةِ
 كَلَّا وَلَمْ يَطْغَعْ بِغُنْيَةٍ نَسْبِيَّةِ
 بَلْ قَامَ فِي مَخْنَقِ بَصْحُو تَبْتِ
 زَانَ الْوُجُودِ وَقَدْ أَنْفَ بِرُبِّيَّةِ عَلِيَاءُ يَشْمَخُ دُونَهَا إِذْ رِيسُ
 ثُمَّ اغْتَلَا لِمَقَامِ قُدْسٍ أَقْدَسِ
 وَقَدْ انْتَهَى مِنْ مُنْتَهَى مِنْ مُؤْنِسِ
 وَأَتَى بِفَيْضِ أَقْدَسٍ لِمُقَدَّسِ
 زُلْفَى تَقَرَّبَ أَحْمَدُ مِنْ مَجْلِسِ عَالٍ تَخَلَّفَ دُونَهُ الطَّائِفُوسُ
 جَزِيرُ لُ طَاوُسُ السَّمَاءِ تَأَخَّرَا
 عَنْهُ وَأَمْسَى رَاقِيَا أَعْلَا السُّدْرَى
 جَاءَ النَّدَا أَهْلًا بِمَحْبُوبِ سَرَى
 زَارَ الْحَبِيبُ حَبِيبَهُ مُتَسَرِّرَا لَيْلًا وَدَارَتْ لِنِصَالِ كُؤُوسُ

فَإِلَى مَتَى قَلْبِي مُلَابِسُ قُبْحِهِ
أَسْرُ الْمَعَاصِي فِي دُجَاهِهِ وَضُبْحِهِ
وَلَعَلَّ رَبِّي أَنْ يَجُودَ بِصَفْحِهِ
زَلَّيْ أَرْجِي الْعَفْوَ عَنْهُ بِمَدْحِهِ وَيَمُرُّ عَنَّا آيساً إِبْلِيسُ
يَا أَكْرَمَ الْكَرَمَاءِ كَمْ لَكَ مِنْ يَدِ
يَا أَرْحَمَ الرَّحَمَاءِ عَبْدُكَ مُخْتَدِ
فَإَمْنُنْ بِعَفْوٍ عَنِ مُسِيئِ مُعْتَدِ
زَادِي إِلَى الْآخِرَى مَدِيحُ مُحَمَّدٍ هُوَ فِي كِتَابِي ثَابِتٌ مَطْرُوسُ

حرف الشين

سَادَتْ بِمَجْدِ الْهَاشِمِيِّ قَرِيشُ
 وَبِهِ زَهَا عَرْشُ وَعَزَّ عَرِيشُ
 وَبِذِكْرِهِ لَا يَغْفِرِي التَّشْوِيشُ
 سَهْمُ الْمَدَائِحِ فِي النَّبِيِّ مَرِيشُ وَبِحَاجِهِ أَنَا فِي الْوُجُودِ أَعِيشُ
 جَلَّ الَّذِي أَنْشَأَهُ نُوراً وَهُدًى
 وَالْكَوْنُ مِنْ إِشْرَاقِهِ عَنْهُ صَدًى
 سُبْحَانَ وَاهِبُهُ شَفَاعَتَنَا عَدَا
 سُبْحَانَ رَافِعُ قَدْرِهِ حَتَّى عَدَا وَالْعَرْشُ مِنْ أَنْوَارِهِ مَفْرُوشُ
 مَجْلِي الْمَجَالِي فِي الظُّهُورِ وَمَا بَلَانُ
 عَلَمٌ تَمَيَّزَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو الزَّمَنُ
 ذِكْرَاهُ مَعَ ذِكْرِ الْمُهَيَّمِينَ فِي قَرَنُ
 سَلَّ إِنَّ ظَفَرَتْ بِعَارِفٍ يُنَبِّيكَ أَنَّ الْعَرْشُ بِاسْمِ مُحَمَّدٍ مَنْقُوشُ
 وَسِعَ الْإِنْسَامَ بِعِلْمِهِ وَبِحِلْمِهِ
 وَعُلُوَّ رَأْيٍ فِي مَعَالِي هِمِّهِ
 كَسَّرَ الْعِدَاةَ بِفَتْحِهِ فِي حَزْمِهِ

سَيْفُ الْإِلَهِ الْمُتَنَضِّي فَبِعِزِّهِ أَبَدًا تُرَدُّ كِتَائِبُ وَجُيُوشُ
 قَدْ فَاقَ كُلَّ الْأَكْرَمِينَ كَمَالُهُ
 وَجَلَّالًا وَجَلَّ مَعَ الْجَلَالِ جَلَالُهُ
 وَهُوَ الْوَالِمَتَيْنِ جَلَادُهُ وَجِدَالُهُ
 سَهْلٌ فَإِنْ رَامَ الْغُرَاةَ فَمَالَهُ سَهْمٌ عَلَى الْمُهْجِ الْكِرَامِ يَطِيشُ
 جُلَّ فِي الْوَرَى فِيهِ وَأَنْتَ مُتَمِّمٌ
 مُتَوَاجِدٌ فِي حُبِّهِ وَمُهَمِّمٌ
 فَأَنْتَ بِذَلِكَ مُنْتَمِعٌ وَمُنْتَعَمٌ
 سَكَنْتَ بِمَحْضِ هَوَاهُ مِنِّي أَعْظَمُ وَمَفَاصِلُ وَعَضَارِفُ وَمُشُوشُ
 بِعِلَالِهِ طَابَ بَقِيْعُهُ وَعُرُوضُهُ
 بِهَيْمَانِهِ بَدَا بَرْقُ الرِّضَى وَوَمِيزُهُ
 يَرْعَى زَمَانًا كَانَ فِيهِ وَأَرْضُهُ
 سَقْبًا لِرَبْعِ حَلٍّ فِيهِ فَرُوضُهُ خَضِلٌ بِهَاءِ مَدَامِعِي مَرْشُوشُ
 أَعْظَمَ بِهِ مِنْ حَامِدٍ وَمُحَمِّدٍ
 أَكْرَمَ بِهِ مِنْ مَا جِدٍ وَمُجَدِّ
 أَسْعَدَ بِهِ مِنْ مُسْعِدٍ عَنْ مُسْعِدٍ
 سَدَّ الثُّغُورَ وَسَادَ كُلَّ مُسَوِّدٍ فَلَوْجُهُ فِي الْمُكْرَمَاتِ سُرُوشُ

شَمْسُ الْوُجُودِ يَذُرُّهُ نُورُ الْإِنَّا
 وَجَمِيعُ هَذَا الْكَوْنِ عَنْهُ نَعْيَا
 آمَنَّا إِذْ عَانَا لِمَا قَدْ بَيَّنَّا
 سَلَّمْنَا لِمَا قَالَ حَقًّا إِنَّا
 بَعْدَ الْمَسِيرِ عَلَى الثُّغُوشِ نَعِيشُ
 نَخْنُ الْفُرُوعُ لَهُ وَذَلِكَ أَصْلُنَا
 وَبِعِلْمِهِ قَدْ زَالَ عَنَّا جَهْلُنَا
 نَسْعَى لَهُ فِي الْبَغْثِ وَهُوَ دَلِيلُنَا
 سَعْيًا نَوُوبُ إِلَى الْحِسَابِ وَكُلُّنَا
 نَلْقَاهُ إِذْ نَأْتِيهِ خَيْرَ مُبَشِّرِ
 وَنَرَاهُ عِنْدَ الْعُسْرِ خَيْرَ مُسِيرِ
 بَرًّا وَبَخْرًا سَاقِيًا مِنْ كَرْنِ
 سَنُومٍ حَوْضِ الْمُضْطَفَى فِي مَخْشَرِ
 حَيْشَتْ إِلَيْهِ لِلْقِصَاصِ وَخُوشِ

حرف الصاد

حُبُّ النَّبِيِّ لَهُ بِهِ تَخْصِيصُ
وَعَدُوُّهُ الْمَقْصُورُ وَالْمَنْقُوصُ
فَأَسْتَجْلِهَا حِكْمًا لَهَا خُصُوصُ
شَرُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ مَخْصُوصُ وَرَدَّتْ عَلَيْنَا مِنْهُ فِيهِ نُصُوصُ
أَعْظَمُ بِنِعْمَةٍ دِينِهِ مِنْ نِعْمَةٍ
وَبِرَحْمَةٍ عَظَمَى بَدَتْ عَنْ رَحْمَةٍ
إِنَّ الْهَدَى كُلَّ الْهَدَى عَنْ حِكْمَةٍ
شَرُّ نَائِدِ حُكْمِهِ بِأَيْمَةٍ كُلُّ عَنِ الْحَقِّ الْمُبِينِ فَحُوصُ
هَلْ بَعْدَ سُودِدٍ مَجْدِهِ مِنْ سُودِدٍ
يَسْمُو عَلَى دُرِّ نَافَاهُ وَعَسْجِدٍ
قَدْ فَازَ مَا دَحُّهُ بِصَدَقِ تَوَدُّدٍ
شَخْصٌ أَتَى لِهَجَاءِ بِمَدْحِ مُحَمَّدٍ أَبَدًا بِأَحْمَدِ رُبَّةٍ مَخْصُوصُ
مُدَاخُهُ قَدْ خُصَّصُوا بِتَشْرِيفٍ
مِنْ فَضْلِهِ وَتَحَقَّقُوا بِتَعَرُّفٍ
فَهُوَ الشَّافِعُ لَنَا بِدُونِ تَوَقُّفٍ

شُعْنَا نَوْمٌ جَنَابُهُ فِي مَوْقِفٍ لِحَدَائِدِ الْأَبْصَارِ فِيهِ شُخُوصُ
 نُورٍ مُبِينٌ حَرِيرٌ فِي إِذْرَاكِهِ
 وَسَنَا الْحِجَا قَدْ ضَاءَ فِي أَفْلَاكِهِ
 عَظُمَ الثَّرَى لَمَّا مَشَى بِسِكَائِهِ
 شَرَفَ الْأَرَاكُ وَقَدْ غَدَا بِسَوَاكِهِ فَاهُ الْكَرِيمُ لَدَى الصَّلَاةِ يَشُوصُ
 هَذَا الْقَرِيضُ بِمَا حَوَاهُ رَوَى هُدَى
 وَجَلَّ لِسَامِعِهِ بِمَا أَمْلَا صَدَى
 جَالِي الْعُقُودِ وَمَا تَرَاهُ مُعَقَّدَا
 شِعْرِي أَرَاهُ إِذَا امْتَدَحْتُ مُحَمَّدَا سَهْلُ الْمَعَانِي لَيْسَ فِيهِ عَوِيضُ
 هَذَا الْكَلَامُ مِنَ الْكَمَالِ لِنَشْرِهِ
 مَدْحًا لِمَنْ يَزُكُّو الْمَدِيحُ بِذِكْرِهِ
 إِنِّي بِمَنْظُمِ الْقَوْلِ فِيهِ وَنَثَرِهِ
 شَنَنْتُ أَسْمَاعَ الرُّوَاةِ بِدُرِّهِ إِذْ كُنْتُ فِي بَحْرِ الْبَدِيعِ أَغْوَصُ
 اللَّهُ دُرٌّ أَحَبُّهُ خَالَفَتْهُمُ
 لَكِنَّتِي بِتَخَلُّفِي خَالَفَتْهُمُ
 أَضْبَحْتُ أَشْدُّوا عِنْدَمَا جَانَفَتْهُمُ
 سَأَلْتُ رَكَائِبَ رِفْقَتِي وَخَلَفَتْهُمُ فَرَدًّا جَنَاحِي عَنْهُمْ مَقْصُوصُ

مَنْ لِي بِزُورَةٍ مَنْ أَسِيرُ بِسُغْدِهِ
 طَلَهُ الَّذِي جَلَّتْ مَزَايَا مَجْدِهِ
 لَا فَيْضَ إِلَّا فَائِضٌ مِنْ عِنْدِهِ
 شُهَدَايَ كُونُوا إِنْ صَحِبْتُ لِقَضْدِهِ
 رَكْبًا وَأَدَّتْ بِي إِلَيْهِ قُلُوصُ
 فَلَتَنَدُّ بَلْغَتْ مِنَ الزَّمَانِ رَيْعَهُ
 وَحَلَلْتُ مِنْ أَفْقِ الْقَبُولِ رَفِيعَهُ
 وَإِذَا شِئْتُمْ رَحِيحَهُ وَرَيْعَهُ
 شَتَّتْ مَا مَلَكَتْ يَدَايَ جَمِيعَهُ
 شُكْرًا وَلَا يَبْقَى عَلَيَّ قَمِيصُ
 مَنْ لِي بِأَنْ أَسْمَعَ بِغَيْرِ تَمَهُّلٍ
 لِبَجَنَابِ خَيْرِ الْخَلْقِ ذِي الْقَدْرِ الْعَلِيِّ
 طُوبَى لِطَيْبَةٍ وَهِيَ أَطْيَبُ مَنْزِلٍ
 شَرَفِي بِزُورَةٍ أَحْمَدُ إِنْ صَحَّ لِي
 بِجَمِيعِ مَلِكِ الْأَرْضِ فَهُوَ رَخِيصُ

حرف الضاد

لِنَقِيسِ تَبَرِ الْمَدْحِ فِيكَ نُضْوُضُ
يَا مَنْ لَهُ جَاهٌ أَشْمُ عَرِيضُ
وَبُرُوقُ أُمْدَاحٍ لَهْنٌ وَمِيضُ
صُحُفٌ بِمَدْحِ مُحَمَّدٍ لِي بِنِضُ تَزْدَانُ لِي خُطْبٌ بِهِ وَقَرِيضُ
تَاجُ الْجَمَالِ الْفَرْدِ أَصْبَحَ لَا بَسَا
وَلَأَضِلَّ مَجْدُ الْكَوْنِ أَضْحَى غَارِسَا
طَابَتْ فُرُوعَا دَائِنُهُ وَمَعَارِسَا
صَدْرُ الْمَجَالِسِ قَدْ تَبَوَّأَ جَالِسَا وَلِحْدُهُ بِالْمُعْجَزَاتِ نُهْوُضُ
مَا فِي الْوَرَى إِلَّا عَوَاطِفُ عَطْفِهِ
وَمَرَا حِمٌّ أَفْدَتْ لَطَائِفَ لُطْفِهِ
لَوْلَا هُ مَا إِلْفٌ يَحْنُ لِلْإِنْفِهِ
صَافِي الْمَوَارِدِ صَادِرٌ مِنْ كَفِّهِ بَحْرُ الْمَكَارِمِ مِنْ يَدَيْهِ يَفِيضُ
شَمِلَ الْوُجُودَ سَنَاءً يَجْلُ سَنَاؤُهُ
وَمَحَادِيحَ جِيرِ الظَّلَامِ ضِيَاؤُهُ
لَا شُكْرُ يُوفِي مَا يَفِيضُ حَيَاؤُهُ

صَبَّ إِلَيْنَا بِرُّهُ وَعَطَاؤُهُ أَبَدًا يَفِيضُ بِهِ وَلَيْسَ يَغِيضُ
 مَا زَالَ يَطْفَحُ بِالنَّوَالِ عُبَابُهُ
 وَيَجُودُ بِالْغَيْثِ الْمُنِيثِ سَحَابُهُ
 كَشَفَ الْعَوِيضَ حَدِيثُهُ وَكِتَابُهُ
 صَانَ الرِّيَّةَ لَمْ تَزَلْ آدَابُهُ تَعْلُو عَلَى أَخْلَاقِهِمْ وَتَرُوضُ
 نَصَحَ الْخَلِيقَةَ وَالرَّسَالَةَ بَلَّغَا
 وَمَحَا أَبَاطِيلَ الضَّلَالِ وَدَمَغَا
 وَحَمَى الْهُدَى إِذْ قَلَّ شَوْكَةُ مَنْ بَعَا
 صَغَبُ الْأَرْيَكَةِ لَا يَرَامُ لَدَى الْوَعَا وَيَحُوضُ فِي عَمَارَتِهَا وَيُخِيضُ
 هَذَا الَّذِي شَرُفَتْ بِهِ أُمُّ الْقُرَى
 وَلَهُ الشُّنَاءُ مِنَ الْإِلَهِ تَقَرَّرَا
 فَبِأَيِّ شَيْءٍ بَعْدَهُ يُنْزِي الْوَرَى
 صُغْتُ الْمَدَائِحَ فِي النَّبِيِّ مُقْصَّرَا وَإِنْ اسْتَطَلْتُ إِذِ الْفَخَارِ عَرِيضُ
 مَنْ صَاغَ أَمْدَاحَ النَّبِيِّ وَقَالَهَا
 وَجَنَى جَنَاهَا وَاسْتَظَلَّ ظِلَالَهَا
 فَهُوَ الَّذِي رَامَ السُّعُودَ وَنَالَهَا
 صَنَّفْتُهَا عَذْرَاءَ بَكْرًا مَالَهَا فِي الْحُسْنِ إِذْ تُجَلَّى عَلَيْكَ عُرُوضُ

حَرَرْتُ مَعْنَاهَا بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ
 وَلِلْفِظِهَا حَبْرٌ مِدْحَةٌ سَيِّدُ
 زُقْتُ إِلَيْهِ مِنَ الْقَبُولِ بِمُشْهَدِ
 صَيَّنَتْ لِيُبْدَلَ فِي مَنَاقِبِ أَحْمَدِ فَبِمَدْحِهِ يَلْقَى الشِّفَاءَ مَرِيضُ
 بِجِبَالِهَا لِلْحُسْنِ مُدَّتْ بَاعُهُ
 وَجِبِينَهَا كَشَفَ الدُّجَا لَمَاعُهُ
 عَنْ مِثْلِهَا سُحْبَانُ كُلِّ يَرَاعُهُ
 صُبِغَتْ بِنُورِ مُحَمَّدٍ فِشَاعُهُ عَنْهَا يَرُدُّ الطَّرْفَ وَهُوَ غَضِيضُ
 مِنِّي السَّلَامُ عَلَيْهِ مَا هَبَّ الصَّبَا
 وَاخْضَلَّتِ الْأَفْئَانُ وَاخْضَرَّ الرُّبَا
 أَرْكَى الصَّلَاةَ وَخَيْرَهَا وَالْأَطْيَا
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا هَبَّ الصَّبَا أَوْ لَاحَ لِلْبَرْقِ اللَّمُوعُ وَمِيضُ

حرف الطاء

جَاهُ النَّبِيِّ بِهِ الرَّجَاءُ مَنْوُوطُ
وَبَدَاهُ فِي الْأَمَدِ الطَّوِيلِ بَسِيطُ
وَسَنَاهُ فِي عَقْدِ الْبَهَاءِ وَسِيطُ
ضَوْءُ النَّبِيِّ شُعَاعُهُ الْمَبْسُوطُ لَغْيَاهِبِ الشَّرِكِ الْبِهِيمِ يُمِيطُ
نُورُ الضُّحَى تَنْبِيْكَ سُورَةَ شَرْحِهِ
عَمَّا بَدَأَ مِنْ رَفْعِهِ فِي فَتْحِهِ
شُكْرًا لِرَأْفَتِهِ بِنَا وَلِنُصْحِهِ
ضَاقَ الرُّوْيُ فَلَا يَحَاطُ بِمَدْحِهِ أَبْدَأُ وَبَحْرُ الْعِلْمِ مِنْهُ مُحِيطُ
ذَاكَ الرَّحِيمُ بِنَا الْحَرِيصُ لِنُصْحِنَا
مَا زَالَ يُرْشِدُنَا لِمَنْهَجِ رَبِّنَا
جَلَّتْ مَعَانِي فَضْلِهِ عَنْ شَرْحِنَا
ضَعُفَتْ مَدَائِحُنَا فَعَايَةُ مَدْحِنَا فِيهِ وَجِيزُ وَالْأَخَارُ بَسِيطُ
بُشْرَى لِمَنْ يُنِيلِي مَدَائِحَ أَحْمَدِ
وَهُوَ الَّذِي يَهْنَأُ بِخُلُقِ أَحْمَدِ
إِنِّي أَقُولُ عَسَى أَرَى مِنْ مُسْعِدِ

صَرَبَتْهَا أَلْفَاظُ مَدْحِ مُحَمَّدٍ نَظَّمَتْهَا كَالْدُرِ وَهوَ سَمِيطُ
 آيَاتُ أَمْدَاحِ الْحَبِيبِ تَلَوْنَهَا
 وَرُسُومُ أَثَارِ النَّشَاءِ قَفَوْنَهَا
 لَبَّتْ بِحُسْنِ الْعَطْفِ حِينَ دَعَوْنَهَا
 صَمَّتْهَا أَوْصَافُهُ وَجَلَوْنَهَا بِكِرَاهَا حُبُّ الْقُلُوبِ نُقُوطُ
 مِنْ ضَوْءِ أَحْمَدَ مَا تَبَدَّى مِنْ ضِيَا
 نُورِ الْوُجُودِ وَتَأْجُ كُلِّ الْأَنْبِيَا
 أَنْدَى الْكِرَامِ نَدَى وَأَوْفَرُهُمْ حَيَا
 ضَاهَتْ يَدَاهُ الشُّحْبَ مُزْرِمَةَ الْحَيَا فَجَرَتْ غِزَارًا مِنْ نَدَاهُ شُطُوطُ
 آيَاتُ طَهَ لَيْسَ يُخْصَى نَعْتُهَا
 هَيْهَاتَ هَذَا مَالَهُ مِنْ مُنْتَهَى
 وَكِتَابُهُ فِي الْكُتُبِ أَضْحَى بَيْتُهَا
 ضَبَطَ النَّبِيُّ كِتَابَنَا حِينَ انْتَهَى بِالْوَحْيِ لِلرُّوحِ الْأَمِينِ هُبُوطُ
 قَالَ النَّذِيرُ ارْجِعْ لِرَبِّكَ وَانْتَبِذْ
 ثَوْبَ الْهَوَى وَخُذِ ادِّكَارَكَ وَاتَّخِذْ
 ذَيْلَ الصَّبَا بِضِيَا الشُّيُوخَةِ إِذْ جُبِذْ
 صَحِكَ الْمَشِيبُ مُقَهَّقَهَا فَبَكَيْتُ إِذْ ظَهَرَتْ لَهُ فِي عَارِضِي خُيُوطُ

يَا سَيِّدًا قَدْ حَارَ فَضْلًا كُلَّ جَدٍ
وَحَوَى الَّذِي لَمْ يَخْوِهِ أَضْلًا أَحَدُ
أَنَا عَبْدُكَ الْجَانِي الْمُرْجَى لِلْمَدَدِ
ضَيَعْتُ أَوَاقَاتَ الْحَيَاةِ سُدًّا وَقَدْ كُتِبَتْ بِهَا فَوْقَ الْجَبِينِ خُطُوطُ
يَا مَنْ بِهِ قَدْ سَادَ مَنْ هُوَ قَبْلَهُ
وَأَشَادَ مُعْلِيهِ الْكَرِيمُ مَحَلَّهُ
قَالَ الْمُحِبُّ وَقَدْ عَدَوْتُمْ شُغْلَهُ
ضَجَعَ السُّلُوكُ بِمُهْجَتِي مَيِّتٌ لَهُ مِنْ مَاءِ دَمْعِي غَاسِلٌ وَخُنُوطُ
قَلْبِي دَوَامًا لِلْحَبِيبِ مُشَاهِدُ
صَلَّتِي بِهِ وَجِدِي وَطَرَفِي سَاهِدُ
وَعَلَيْهِ مِنْ كَلْفِي ضَمِيرٌ عَائِدُ
ضَعْفِي الدَّلِيلُ وَفَوْقَ خَدِّي شَاهِدُ سَطَرُ اضْغَرَّارِي مُعَرَّبٌ مَنَقُوطُ

حرف الظاء

بِمَدِيحِ طَهٍ لِلْوَرَىٰ إِيْقَاطُ
 مِنْ نَوْمِهِمْ وَلَهُمْ بِهِمْ أَوْعَاطُ
 يَا سَعْدُ مَنْ حَلَّاهُ مِنْهُ لَمَاطُ
 طَرِبْتُ بِمَدْحِ مُحَمَّدٍ الْحُقَاطُ وَتَشَرَّفْتُ بِصِفَاتِهِ الْأَلْفَاطُ
 أَلْطَافُهُ لِلْكَائِنَاتِ هِيَ الْغِلَاطُ
 وَبِذِكْرِهِ يَنْجُو الْمُحِبُّ مِنَ الْأَدَى
 كَمَلْتُ مَحَاسِنُ ذَاتِهِ وَسَمْتُ لِدَا
 طَمَحْتُ لَوْحِظْنَا وَلَا عَجَبُ إِذَا طَمَحْتُ لِتَنْظُرَ حُسْنَهُ الْأَلْحَاطُ
 بِرُّ رَحِيمٍ مُشْفِقٌ مُتَعَطِّفٌ
 سَعْدٌ سَعِيدٌ مُسْعِدٌ وَمُشَرِّفٌ
 بِاللهِ فِي كُلِّ الْوَرَىٰ مُتَصَرِّفٌ
 طَلَّقَ الْمُحَيَّا بِاسْمٍ مُتَلَطِّفٌ مُتَبَاعِدٌ عَنْ طَبْعِهِ الْإِغْلَاطُ
 شَهْمٌ عَظِيمٌ فِي الصُّدُورِ مُمَجِّدٌ
 فِي كُلِّ مَجْدٍ مَا عَلَىٰ يَدِهِ يَدٌ
 شَافٍ لِأَمْرَاضِ الْقُلُوبِ وَمُنْجِدٌ

طَبُّ بِأَدْوَاءِ النَّفُوسِ مُؤَيَّدٌ لَا تَسْتَطِيعُ صِفَاتِهِ الْبُهَاطُ
 جَمَعَ النُّهَى وَالْفَخْرَ أَخْرَزَ كُلَّهُ
 مَوْلَاهُ فِي نَصِّ الْكِتَابِ أَجَلَّهُ
 وَبَقَابِ قَوْسَيْنِ الرَّفِيعِ أَحْلَاهُ
 طَامِي رُوَاقِ الْمَجْدِ مَحْفُوظٌ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ إِحْفَاطُ
 نَسَخِ الشَّرَائِعِ كُلِّهَا مَشْرُوعُهُ
 هُزِمَتْ جُمُوعُ الْمُشْرِكِينَ جُمُوعُهُ
 إِنْسَانُ عَيْنِ الْجُودِ بَلَّ يَنْبُوعُهُ
 طَابَتْ أَرْوَمُهُ أَحْمَدٍ وَفُرُوعُهُ فَتَنَّا الرِّيَّةَ مَجْدُهُ الْبَهَاطُ
 مَدَحَتْهُ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقَدْ كَفَتْ
 وَلَقَدْ ذَرِهَ فِي كُلِّ جَيْلٍ عَرَفَتْ
 رَاقَتْ مَوَارِدُ مَدْحِهِ وَلَنَّا صَفَتْ
 طَالَتْ بِمَدْحِ مُحَمَّدٍ وَتَشَرَّفَتْ بِصِفَاتِهِ الْخُطَبَاءُ وَالْوُعَاظُ
 مِنْ صُخْفٍ بِهِ جَنَّتْ أَرَى لِي مُنْسَكَا
 يَهْدِي لِكَعْبَةِ حُسْنِهِ مُتَمَسَكَا
 يَهْدَاهُ فِي شَرَعِ الْهُوَى مُتَهَتَكَا
 طَلَعَتْ نُجُومُ هُدَاهُ فَابْتَغُوا مَسْلَكَا فِي نُورِهَا يَا أَيُّهَا الْإِيقَاطُ

يَا قَلْبُ لَا تَجْزَعْ فَإِنَّكَ فِي حِمَا
مَنْ شَرُفْتَ بِعُلَاهُ آفَاقُ السَّمَاءِ
وَأَمْدَحْ عُلَاهُ وَقُلْ إِذَا خُطِبَ طَمَامُ
طَهَّرْتُ بِالْمَدْحِ الْبَدِيعَ جَمِيعَ مَا كَتَبْتَهُ مِنْ أَسَامِي الْحُفَافِ
حُبِّي لَهُ أَضْحَى لَعَمْرِي طَاعَةً
وَإِذَا دُعِيتُ إِلَى الْحِسَابِ بِضَاعَةً
أَرْجُو بِهَا يَوْمَ الْجَزَاءِ شَفَاعَةً
طَلَبِي زِيَارَتَهُ وَقُرْبِي سَاعَةً فَلَنَارِ أَشْوَاقِي إِلَيْهِ شَوَاطِئُ

حرف العين

بِمُحَمَّدٍ قَذَرُ الْمَدِيحِ رَفِيعُ
وَالنَّظْمُ فِيهِ لِلْبَيِّنَانِ بَدِيعُ
وَبِهِ زَهَا التَّوْشِيحُ وَالتَّوَسُّيعُ
ظَهَرَتْ مَدَائِحُ فِي النَّبِيِّ تَشْيِيعُ
أَمْدَاخُ خَيْرِ الْخَلْقِ عَنْهُ تَفَرَّقَتْ
إِذْ فِيهِ كُلُّ الْمَكْرُمَاتِ تَجَمَّعَتْ
بُعْلَاهُ أَبْيَانِي زَكَاةٍ وَتَرْفَعَتْ
ظُرْفَتْ بِأَوْصَافِ النَّبِيِّ وَأَبْدَعَتْ
أَمْدَاخُهُ أَهْدَتْ لَنَا إِشْعَادَهَا
وَلَقَدْ رَوَى صَفْوُ الْوُلَا إِبْرَادَهَا
وَحَبَا الْقَبُولَ سَنَا الرُّضَى رُؤَادَهَا
ظَلْنَا نَرْجِعُ بَيْنَنَا إِنْشَادَهَا
فِرْقُ الْأَعَادِي بِالْحَبِيبِ تَفَرَّقَتْ
وَلَهُ بُدُورُ الْمُعْجَزَاتِ تَأَلَّقَتْ
فَمَحَتْ دِيَا حَيْرِ الْعِدَا إِذْ أَشْرَقَتْ

ظَلَمُ الضَّالَّةِ بِالنَّبِيِّ تَمَرَّقَتْ وَانْشَقَّ فَجْرُ هُدَاهُ فَهُوَ لَمُوعُ
 بِمَدِيحِ طَهْ قَدْ حَلَا مَشْرُوبُنَا
 وَبَشَّرَ ذِكْرَاهُ جُلَيْنَ كُرُوبُنَا
 وَمَرَارَ رَوْضَةِ طَيْبَةِ مَطْلُوبُنَا
 ظَمِئَتْ إِلَى قَرِ النَّبِيِّ قُلُوبُنَا فَبِكُلِّ قَلْبٍ غَلَّةٌ وَنُزُوعُ
 عُجْنَا إِلَيْهِ بِحَرِّ جَدِّ مُشْتَعِلُ
 وَضَمِيرُ وَجْدٍ بِالصَّبَابَةِ مُتَّصِلُ
 وَبَرَاءَةُ الْأَشْوَاقِ مِنَّا تَسْتَهْلُ
 ظَعِنَتْ فَلَا تَصْنَا إِلَيْهِ وَنَحْنُ فِي الْـ أَكْوَارِ شَوْقًا سُجَّدَ وَرُكُوعُ
 يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ فُؤَادِي بِالْغِ
 مَا يَزَنُّ حَيْهَ وَبَذَرُ أَنْسِي بَارِغُ
 فَهُدَى الْحَيِّبِ لِكُلِّ زَيْغٍ دَامِغُ
 ظِلُّ النَّبِيِّ عَلَى الرِّيَّةِ سَابِغُ وَمَقَامُهُ رَحْبُ الْفَنَاءِ وَسَيْغُ
 إِيَّيْ لَعَبْدُ كُلِّ فَعْلِي سَيِّئُ
 جَاهُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ لِي مَلْجَأُ
 وَمَدِيحُهُ مِمَّا أَحَاذِرُ مَنْجَأُ
 ظَنَّنِي بِهِ حَسَنٌ وَلَكِنِّي أَمْرُؤُ لِعَظِيمِ ذَنْبِي آمِنٌ وَجَزُوعُ

نَظِمِي بِأَمْدَاحِ الْحَبِيبِ مُجَوِّدُ
 وَبِذِكْرِهِ دُرُّ الْكَلَامِ مُنْضًى
 وَالسَّجَّاهُ مِنْهُ لَمَحُو ذَنْبِي مَقْصَدُ
 ظَهَرِي يُنَوِّعُ بَزَلَتِي وَمُحَمَّدُ
 لَا زِلْتُ أَجْهَدُ بِالْمَدِيحِ وَأَعْتَنِي
 وَلِدْرُهُ الْغَالِي أَصُونُ وَأَقْتَنِي
 وَلِي السَّهْنَاءُ فَمَذُحْ أَخْمَدُ سَرَنِي
 ظَفَرِي بِمَدْحِهِ يُحَقِّقُ أَتْنِي فِي جَائِزِي يَوْمَ الْجَزَاءِ طُمُوعُ
 يَا قَلْبِي اسْتَيْقِظْ فَكَمْ أَسْقَيْتَنِي
 كَأْسَ الْخَطَاءِ وَكَمْ بِهَا أَفْسَيْتَنِي
 وَنَزَلْتُ بِي جَاهِلًا وَمَا عَلَّمْتَنِي
 ظُلْمِي لِنَفْسِي- بِالْمَعَاصِي لَبَّيْتَنِي لَوْ كُنْتُ أَغْصِي نَارَةً وَأَطِيعُ

حرف الغين

بِمَدِيحٍ أَخْمَدَ يُرَأُّ الْمَلْدُوغُ
 وَبِذِكْرِهِ لِلْمَكْرُمَاتِ بُلُوغُ
 يَبَاعَ إِذِلِّي دَغْنِي فَلَسْتُ أُرُوغُ
 عَنْ حُبِّ أَحْمَدٍ قَطُّ لَسْتُ أَرِيغُ وَبِمَدْحِهِ دُرُّ الْكَلَامِ أَصُوغُ
 شَمْسٌ لِأَفْقِ الْمَجْدِ دُونَ أَكِنَّةِ
 وَلِتَابِعِيهِ حَمَاهُ أَخَصَّنْ جُنَّةِ
 قَدْ خَصَّ تَشْرِيفاً بِأَعْلَى جَنَّةِ
 عَالِي الْمَنَارِ إِذَا بَدَأَ بِدُجْنَةِ فَالْبَذْرِ فِي أَفْقِ الْكَمَالِ بُزُوغُ
 مَدْحُ النَّبِيِّ صَفَا وَجَادَ مَصَاغُهُ
 وَحَلَا وَلَذَّ لِلذَّائِقِيهِ مَسَاغُهُ
 مَا مِنْ نَدَى إِلَّا لَهُ أَسْبَاغُهُ
 عَلَّمَ الْهُدَى يَهْدِي الْأَنَامَ بَلَاغُهُ وَرَسُولٌ صَدِيقُ دَابَّةِ التَّبْلِيغِ
 هُوَ وَسَيِّدُ رَبِّ السَّمَاءِ يُجِلُّهُ
 هُوَ وَرَحْمَةٌ لِلْخَلْقِ طُرّاً كُلُّهُ
 لَوْلَاهُ مَا عُرِفَ النَّوَالُ وَبَذْلُهُ

عَمَّتْ أَيْادِيهِ الْجِسَامُ فَظَلُّهُ ضَافٍ عَلَى كُلِّ الْوَرَى مَسْبُوعُ
لِمَحَبَّةِ الْمُخْتَارِ قَلْبِي مُفْرَدُ
وَالَيْهِ قَضَايَ مَا بَقِيَْتُ مُجَرَّدُ
هُوَ مُنَيِّي وَلَقَاؤُهُ لِي مَقْصَدُ
عَقْدِي صَحِيحٌ فِي هَوَاهُ مُؤَكَّدُ وَسَوَى الْحِفَاطِ عَلَيْهِ لَسْتُ أَسِيغُ
هُوَ سُؤْلُنَا الْمَطْلُوبُ وَهُوَ حَبِيبُنَا
وَمِنْ اغْتِيَالَاتِ الْقُلُوبِ طَبِيبُنَا
هُوَ فِي جَمِيعِ الْكَائِنَاتِ نَصِيْبُنَا
عَكَفْتُ عَلَى حُبِّ النَّبِيِّ قُلُوبُنَا أَبَدًا فَلَسْنَا عَنْ هَوَاهُ نَزِيعُ
مَنْ لِي بِتَمْرِ بَغِ الْفُؤَادِ بِسَمْعِهِدِ
فِيهِ لِشَمْسِ الْمَجْدِ أَكْمَلُ مَشْهَدِ
يَا رَبُّ مَنْ لِي حِلٌّ أَسْرَ مُقَيَّدِ
عَاقَتْ عَوَائِقُ عَنْ زِيَارَةِ أَحْمَدِ فَالْدَمْعُ أَحْمَرُ بِالدَّمَاءِ صَبِيعُ
كَمْ بَيْنَ أَضْلَاعِي أَصْعَدُ زَفَرَةً
وَعَلَى خُدُودِي كَمْ أَحَدَّرُ عَابِرَةً
مِنْ سَيِّئَاتِ أَوْرَثَنِي فِتْرَةً
عُنْفِي يَنْوَأُ بِحَمْلِ دَنَبِي كَثْرَةً وَبِمَدْحِهِ الذَّنْبُ الثَّقِيلُ فَرُوعُ

إِنَّ شِئْتَ تَخِيَا بِالْهَنَاءِ وَتَنْتَعِشْ
 فَوَدَّاهُ اجْعَلْ فِي فُؤَادِكَ مُنْتَقِشْ
 وَلَهُ اعْتَمِدْ وَبِهِ فَمُتْ وَعَلَيْهِ عِشْ
 عُدْنَا بِهِ إِخْوَانٌ صَدَقَ لَيْسَ لَكَ شَيْطَانٌ كَيْدُ بَيْنَنَا وَنُزُوعُ
 سَاحَاتُ طَلْعَةٍ عَرَجْنَ لِرَحْبِهَا
 تَنْشَقُّ عَيْرًا طَيِّبًا مِنْ كُنْهِهَا
 وَتَقَرَّرُ عَيْنًا مَا حَيَّيْتَ بِقُرْبِهَا
 عَرَصَاتُ أَحْمَدَ لَوْ مَرَزْتُ بِزُرْهَا لَحَلَّ بِهَا لِحْدُودُكَ التَّمْرِغُ
 بِأَبِي وَأُمِّي مَنْ سَمَاعَنْ مُشْبِهٍ
 وَسَبَبَتْ مَخَاسِنُهُ حَشَاشَةً صَبِيهٍ
 وَفَقَا عَلَيْهِ وَدَادُ قَلْبٍ مُجِيهٍ
 عَاهَدْتُهُ إِنِّي أُمُوتُ بِحُبِّهِ وَيَزِيغُ ثَمَلَانٌ وَلَسْتُ أَرْبِعُ

حرف الفاء

يَا مَنْ تَسَامَى مَجْدُهُ الْمَوْصُوفُ
 أَنْتَ الشَّرِيفُ وَعَيْرُكَ الْمَشْرُوفُ
 وَتَدَى يَدَيْكَ الْبَرُّ وَالْمَعْرُوفُ
 غِيثُ الْعَطَا مِنْ رَاحَتِكَ ذُرُوفُ وَلَنَا بِجُودِكَ تَالِدٌ وَطَرِيفُ
 جَاهُ النَّبِيِّ لِكُلِّ فَضْلٍ مَطْلَعُ
 وَحِمَاةُ اللَّجَانِي الْمُضَرِّ مَفْرَعُ
 وَتَنَاقُضُ الْعَذْبِ الرَّوِّي لِی مَشْرَعُ
 غَيْرِي بِمِدْحَةٍ غَيْرِ أَحْمَدَ مُوَلِّعُ لِكَيْتَنِي بِمَدِّحِهِ الْمَشْغُوفُ
 مَا لَا يَنْدَاءُ غُلَاكَ أَحْمَدُ مُنْتَهَى
 كَلًّا وَلَا لِنَدَاكَ وَالْمَجْدِ انْتَهَا
 أَنْتَ الَّذِي كُلُّ الْمَدَائِحِ زَنْتَهَا
 غُرَّرَ الْقَوَافِي صُغْتُ نَظْمًا فَانْتَهَى لِمَسَامِعِ الْعُشَّاقِ مِنْهُ سُنُوفُ
 رَفَعَ الْإِلَهِ بِمَجْدِ أَحْمَدَ طَابَةُ
 وَبِهِ غَدَا الْبَيْتُ الْحَرَامَ مَثَابَةُ
 حُبِّي لَهُ عَنِّي يُمِيطُ كَابَةُ

غَفِيَّ الْحَيِّ وَمَا غَفَوْتُ صَبَابَةً فَلَأَجَلَ هَذَا الطَّيْفِ لَيْسَ يَطُوفُ
 خَيْرُ الرِّيَّاتِ عَوْنُنَا وَشَفِيعُنَا
 إِنْ نَدَعُهُ فِي الْكَرْبِ فَهُوَ سَمِيعُنَا
 بِنَدَاهُ مَا مَحَلَّ الزَّمَانِ يَرُوعُنَا
 غَزَرَتْ مَوَاهِبُ أَحْمَدٍ فَجَمِيعُنَا نَسْمَى لِكَعْبَةِ جُودِهِ وَنَطُوفُ
 مَنْ ذَا لَهُ جَاهٌ عَظِيمٌ وَاسِعٌ
 كَمُحَمَّدٍ أَوْ مَنْ جِئَاهُ مَانِعٌ
 وَلِكُلِّ هَوٍّ مَنْ سَوَاهُ دَافِعٌ
 عَدُّ الْبَنَانِ لِكُلِّ فَضْلٍ جَامِعٌ قَلْبِي عَلَيْهِ مُحَبَّسٌ مَوْقُوفٌ
 أَبْدَى الْوُجُودِ الْمَخْضُ عَيْنُ ظُهُورِهِ
 وَبِهِ عَنِ التَّحْقِيقِ كُشْفُ سُتُورِهِ
 هُوَ ذَاتُ شَخْصِ الْكَوْنِ عَيْنُ ضَمِيرِهِ
 غَشِيَتْ لَوَاحِظُنَا أَشْعَةُ نُورِهِ فَالْطَّرْفُ عَنْ إِدْرَاكِهِ مَطْرُوفٌ
 آيَاتُهُ مَنْشُورَةٌ رَايَاتُهَا
 وَخُرُوبُهُ قَدْ أَضْرَمَتْ جَمْرَاتُهَا
 فَعِدَاهُ مَيِّتَةٌ غَدَتْ نَارَاتُهَا
 غَزَوَاتُهُ مَبْسُوطَةٌ غَارَاتُهَا أَبْدَا وَكَفَّ عَدُوَّهُ مَكْفُوفٌ

كَمْ أَطْلَقَتْ يُمْنَاهُ كَفَّ مُقَيِّدِ
 وَلَكُمْ أَفَادَتْ مِنْ يَدَاهُ لِمُحْتَدِ
 وَبِهِ اسْتَبَانَ الرَّشْدَ كُلُّ مُوَحِّدِ
 غَنِمُ الضَّلَالَةِ مُنْجَلٍ بِمُحَمَّدِ فَالْحَقُّ أَبْلَجُ وَاضِحٌ مَكْشُوفُ
 صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ رَبِّي مُعَلِّنَا
 فَهُوَ الَّذِي نَلْنَابِهِ كُلُّ الْمُنَا
 نَرْجُو زِيَارَتَهُ لِنَظْفَرِ بِهَا لَهَنَا
 غُفِرَتْ خَطَايَانَا إِذَا مَا ضَمْنَا حَرَمَ بِمَكَّةَ مُشْرِفٌ وَشَرِيفُ

حرف القاف

لِدُجَا الضَّلَالِ بِأَخْمَدٍ تَمْزِيقُ
وَلِجُودِهِ سُحْبٍ لَّهُنَّ بُرُوقُ
مِنْ فَضْلِهِ وَالْفَضْلُ فِيهِ عَرِيقُ
فَجَرُّ الْهِدَايَةِ بِالنَّبِيِّ شُرُوقُ وَبِمَدْحِهِ أَنَا مَا حَيْثُ نَطُوقُ
لَمْ يُنْبِقْ فِينَا حَايِرَةٌ وَجَهَالَةٌ
وَلَقَدْ نَقَى عَنْهَا هُدَاهُ ضَلَالَةٌ
فِي ذَاتِهِ تَمَّ الْكَمَالُ أَصَالَةٌ
فَأَقِ الْخَلَائِقَ رِفْعَةً وَجَلَالَةً فَمُحَمَّدٌ بِذَرَى الْفَخَارِ خَلِيقُ
مَا الشَّمْسُ إِلَّا دُونَهُ فِي رِفْعَةٍ
وَالْبَدْرُ دُونَ جَمَالِهِ فِي طَلْعَةٍ
وَسَنَاهُ لَمْ يَبْتَكَ دُجْنَةً بِذَعَةٍ
فَصَلَ الْحُكُومَةُ وَالْخِطَابُ بِشِرْعَةٍ أَبَدَتْ مُحْيَا الدِّينِ وَهَوَ طَلِيقُ
مَا الْكَوْنُ إِلَّا مِنْ ظُهُورِ بَطُونِهِ
رَفَعَ الشُّكُوكَ ظُهُورُ شَمْسٍ يَقِينِهِ
فَجَمِيعُ مَا فِي الْكَوْنِ بَعْضُ شُئُونِهِ

فَإِلَى شَرِيعَتِهِ وَتَحَكُّمِ دِينِهِ يَتَخَاصَّمُ الْمَخْرُومُ وَالْمَرْزُوقُ
لَا نَخْوُ وَنَحْكَي فِي الْمَكَارِمِ نَخْوُهُ
إِذْ لَيْسَ مِنْ خَطْوٍ يُدَانِي خَطْوُهُ
لَا مُرْتَقِي فِي الْمَجْدِ يَخْذُو خَذْوُهُ
فَخَرَّ تَسَامَى أَنْ يُطَاوَلَ شَأْوُهُ أَوْ أَنْ يُبَاثِلَ مَجْدُهُ مَخْلُوقُ
بِهِ هَدَاهُ لِلْحَقِّ الْمُبِينِ إِرَاءَةٌ
وَبِحُسْنِهِ لِلْكَائِنَاتِ إِضَاءَةٌ
لِمَقَامِهِ عَمَّا يُبْشِرُونَ بِرَاءَةٌ
فِيهِ إِذَا خَتَفَ الْكَظُومُ إِنَاءَةٌ سَهْلٌ بِكُلِّ الْمُؤْمِنِينَ رَفِيقُ
شَرَفَتْ أَرْوَمَتُهُ وَسَادَ مَشَاهِدَا
وَصَفَتْ أَنَامِلُهُ وَطَابَ مَوَارِدَا
لِلْعَالَمِينَ أَتَى بِشِيرَاشِهَا هِدَا
فَاللَّهُ أَرْسَلَهُ إِلَيْنَا وَالِدَا بَرًّا عَلَى كُلِّ الْأَنَامِ شَفُوقُ
كَشَفَ الْغُمُوضَ بِنُورِ صِدْقِ مَقَالِهِ
وَتَبَدَّتِ الْأَحْكَامُ مِنْ أَفْعَالِهِ
وَتَجَلَّتِ الْأَسْرَارُ مِنْ أَحْوَالِهِ
فَاصْتُ أَنَامِلُهُ بِصِدْقِ نَوَالِهِ فَالْغَيْثُ مِنْ كِلْتَا يَدَيْهِ دُفُوقُ

فِي حُبِّهِ لِي قَلْبٌ صَبْبٌ عَاشِقٍ
 دَنَفٌ كَثِيفٌ مُسْتَهَامٌ وَإِمَقٍ
 يَشْتَاتُ مِنْ مِرَاةٍ لَمْعَةٍ بَارِقِ
 فَوَحَّهَ قَسَمًا إِلَيْهِ صَادِقٍ إِنِّي لَمَشْغُوفٌ بِهِ وَمَشُوقُ
 لِي فِي اجْتِلَاءِ حُلَاهُ أَعْظَمُ مَقْصِدِ
 إِذْ كَمْ فَتَخْتُ بِهَا لِبَابِ مُؤَصِّدِ
 وَمَدِجُوهُ فَنُخْرِ فِي وَدُخْرِ فِي غَدِ
 فَعَلَى الْمَسَامِعِ مِنْ مَدِيحِ مُحَمَّدٍ شِعْرٌ يَرِقُّ نَسِيجُهُ وَيَرُوقُ
 مَا زَالَ يَنْشُرُحُ لِلْحَقَائِقِ مُتَنِّهَا
 حَيْثُ امْتَطَّأَ بِاللهِ حَقًّا مُتَنِّهَا
 فَرَضَ السَّلَامَ لَهُ الصَّلَاةَ وَسَنَّهَا
 فَعَلَيْهِ نَاهِجُ الصَّلَاةِ لِأَنَّهَا لِلْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْجَنَانِ طَرِيقُ

حرف الكاف

فِي حُبِّ أَحْمَدَ لِي دَمٌ مَسْفُوكٌ
 وَهَوَى سِوَاهُ عِنْدِي الْمَمْنُوكُ
 وَدِّي صَرِيحٌ لَيْسَ فِيهِ شُكُوكُ
 قَوْلِي صَاحِبُ غَيْرِهِ الْمَأْفُوكُ إِنَّ لِعَبْدٍ مُحَمَّدٍ مَمْلُوكُ
 إِنَّ النَّبِيَّ بِنَعْلِهِ وَطِيَّ السَّامَا
 لَمَّا تَسَنَّمْ مِنْ ذُرَاهَا مَا سَامَا
 لَوْلَاهُ مَا ظَهَرَ الْوُجُودُ مِنَ الْعَمَا
 قَسَمَ بِهِ لَوْلَاهُ مَا ذَكَرَ الْحَمَا يَوْمًا وَلَا تُصِدِّ الْعُلَا وَتُبُوكُ
 مِنْ ذَاتِهِ كُلُّ الظُّهُورِ قَدْ اكْتَمَلَ
 وَهِيَ الْبُطُونُ لِكُلِّ مَا مِنْهَا اسْتَهَلَ
 فَهَوَ الْوُجُودُ وَغَيْرُهُ فِيهِ اضْمَحَلُ
 قَمَرٌ تَبْلَجَ نُورُهُ فَتَمَزَّقَ الْـ مَوْهُومٌ وَالْمَظْنُونُ وَالْمَشْكُوكُ
 بِسَنَا عَوَارِفِهِ كَمَا لَيَقِينَنَا
 وَبِهِ بَرَزْنَا مِنْ غُيُوبِ كُمُونِنَا
 وَبِهِ عَلَتْ فِي الْكَوْنِ نَشْأَةُ طِينِنَا

قَامَتْ بِحُجَّتِهِ مَنَاسِكُ دِينِنَا فَالْيَعْمَلَاتُ بِنَا إِلَيْهِ تَسُوكُ
 إِنْ يَدْعُ تَغْدُو الكَائِنَاتُ إِجَابَةً
 وَرَمَى الثُّرَابَ فَكَانَ ذَلِكَ إِصَابَةً
 لِمُلَاهُ إِذْ فَاقَ الْأَنَامَ نَجَابَةً
 قَدَّرَ تَذِلُّ لَهُ الْمُلُوكُ مَهَابَةً وَعَطَا يَعِزُّ بِعِضِهِ الصَّغْلُوكُ
 هُوَ لِلنَّبُوءَةِ فَصُّ تَاجِ مَفَارِقِ
 وَلَا فِقْهَهَا الْمَجْرُوسُ بِذُرِّ مَشَارِقِ
 لَمَّا دَعَاهُ الْحَقُّ دَعْوَةَ عَاشِقِ
 قَطَعَ الشَّرَى لَيْلًا بِكَاهِلِ سَابِقِ فِي قُبْضَتِيهِ لِحَامُهُ الْمَأْلُوكُ
 خَرَقَ الطَّبَاقَ السَّيْبُ لَيْلًا وَازْتَقَى
 حَتَّى دَنَا مِنْ رَبِّهِ وَتَحَقَّقَا
 فِي قَابِ قَوْسَيْنِ لَهُ صَحَّ اللَّقَا
 قُرْبًا تَسَنَّمَ ذُرْوَةً لَا تُرْتَقَى وَالرُّوحُ فِي بَطْحَائِهَا مَثْرُوكُ
 خَنَدًا عَلَى مِعْرَاجِهِ وَمَا بِهِ
 وَعَلَى الَّذِي مِنْ رَبِّهِ وَاقَابِهِ
 لَمَّا حَبَاهُ اللَّهُ رَفَعَ جَنَابِهِ
 قَامَ الدُّجَا شُكْرًا وَبَيْنَ ثِيَابِهِ جَسَدٌ بِرُوبَاضِ التُّقَى مَسْبُوكُ

هُوَ سَيِّدٌ يَعْطِي الْجَزِيلَ وَلَا يَمُنُّ
وَبِنُورِهِ وَجْهَهُ الْمَعَالِي قَدْ حُسِنَ
مَنْ يَسْتَجِرُ بِحِمَا عَلَاهُ لَمْ يَهْنُ
قَاسٍ لَدَى الْحَرْبِ الزُّبُونُ وَإِنْ يَكُنْ سِلْمٌ فَأَحْمَدُ بِاسْمِ وَضَحُوكُ
هُوَ شَمْسٌ فَضْلٍ صَخْبٌ أَقْصَارُهُ
فَاضَتْ عَلَى أَسْرَارِهِمْ أَنْوَارُهُ
لَمَّا اغْتَالَا لِمُهَاجِرِيهِ مَنَارُهُ
قَامَتْ بِنُصْرَةٍ دِينِهِ أَنْصَارُهُ قَدَمُ الْعَدَى بِسَيُوفِهِمْ مَسْفُوكُ
فَهُمُ الَّذِينَ لَنَا أَبَانُوا مُجْمَلًا
مِنْ دِينِنَا وَلَنَا رَوْوَهُ مُقْصَلًا
كَمْ أَوْرَدُوا الْأَعْدَا لِحَتْفٍ مَنَهَلًا
قَوْمًا عَدَا يَرِدُونَ حَوْضًا سَلْسَلًا وَعَدُوهُمْ مُتَسَلِّلٌ مَسْلُوكُ

حرف اللام

آيَاتُ أَحْمَدَ مَا لَهَا تَبْدِيلُ
 أَبَدًا وَلَيْسَ لِشَرِّعِهِ تَحْوِيلُ
 شُرْفَ الْكَلِيمِ بِهِ وَسَادَ خَلِيلُ
 كَمُحَمَّدٍ مَا جَاءَ قَطُّ رَسُولُ عِنْدِي بِذَلِكَ حُجَّةٌ وَدَلِيلُ
 هُوَ مِنْ جَمِيعِ الرُّسُلِ أَعْظَمُ رِفْعَةً
 وَأَجَلُ مَرْتَبَةٍ وَأَكْمَلُ شِرْعَةً
 إِذْ كَانَ لِلْأَزْوَاجِ مِنْهُمْ مُنْهَجَةً
 كَانَ الْمُقَدَّمُ وَالْمُؤَخَّرُ بَعْنَةً وَعَلَيْهِ حَقًّا نَزَلَ التَّنْزِيلُ
 مُتَّكِي تَطِيبَ لَكَ الْحَيَاةُ بِحُبِّهِ
 وَتَذُوقَ كَأْسِ الْمُدَامَةِ شُرْبِهِ
 فَهُوَ الَّذِي لَمَّا رَقَى فِي قُرْبِهِ
 كَالْبَرْقِ أَسْرَعَ نَحْوَ حَضْرَةِ رَبِّهِ وَالْأَفْقُ مُرَخَّاةٌ عَلَيْهِ سُدُولُ
 مَسْرَاهُ قَدْ أَنْبَأَ بِسِرِّ مَحَبَّةِ
 وَمُنِيفٍ تَقْرِيْبٍ بِأَسْنَى قُرْبَةِ
 يَافُوزَ رُوحِ الْقُدُسِ مِنْهُ بِصُخْبَةِ

كَرَّمَ أَحْبَاهُ اللَّهُ أَشْرَفَ رُتَبَةٍ شَمَاءَ أَوْقَفَ دُونَهَا جِرِيلُ
 أَوْصَافُ رُوحِ الْحَقِّ جَلَّتْ وَاعْتَلَّتْ
 وَتَوَخَّذَتْ مَعْنَى بِهِ وَتَقَصَّصَتْ
 فَبِمَذْجِهَا الْأَكْثَوَانُ أَلْسِنَةً تَلَّتْ
 كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى مَدَائِحِ مَنْ أَتَتْ بِمَدِيحِهِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ
 مَا إِنْ يُرَى مِنْ مُنْتَهَمٍ أَوْ مُنْجِدٍ
 إِلَّا وَذَلِكَ مِنْ مَدَائِحِ أَحْمَدٍ
 مَا قَدَرُ نَظْمِ الْمَدْحِ فِيهِ لِمُنْشِدٍ
 كُتِبَ إِلَيْهِ بَقَرُطُ مَدْحِ مُحَمَّدٍ نَزَلَتْ فَمَاذَا بِالْقَرِيضِ أَقُولُ
 ظَهَرَتْ مُشْرِقَةَ الْعُلَا آيَاتُهُ
 وَسَمَتْ عَلَى أَفْقِ السَّمَاءِ سَمَائَتُهُ
 إِنِّي أَقُولُ لِمَنْ صَفَتْ مِرَائَتُهُ
 كَرَّرَ عَلَى صِفَاتِهِ فِصْفَاتُهُ تُهْدِي الْفَتَى الْمِسْلَاقَ كَيْفَ يَقُولُ
 بِسَنَاهُ تَضَفُّو لِلْمُجِبِّ مَشَارِبُ
 وَتُنَالُ أَمَالُ بِهِ وَمَا رَبُّ
 وَلَهُ إِذَا وَافَى عَالَاهُ طَالِبُ
 كَرَّمَ وَجُودَ ظَاهِرٍ وَمَنَاقِبُ غَرُّ وَعِرْضُ طَاهِرٍ مَغْسُولُ

إِنَّ النَّبِيَّ هُوَ النَّجَاةُ لِصَبِّهِ
 وَالرَّافِعُ الْحَامِي لِرُوحِ مُحِبِّهِ
 وَالِدَّمَاعُ الْمَاحِي مُعَادِي حَزْبِهِ
 كَمْ مَارِقٍ جَرَحَتْ قَوَاضِبُ قُضْبِهِ ضَرْباً فَسَالَتْ بِالدِّمَاءِ سُيُولُ
 عَمَّ انْوَرَى مِنْ قَبْضِهِ بِمَكَارِمِ
 وَإِذَا بَدَى فِي الْكَوْنِ هَتَاكَ مَحَارِمِ
 أَضْحَى لَدَى الْهَيْجَاءِ بَيْنَ أَكَارِمِ
 كَاللَّيْثِ يَغْدُو فِي الْهَيَاجِ بِصَارِمِ فِي شَفَرَتَيْهِ لِلْقِرَاعِ قُلُوبُ
 إِنَّ الْبَرَاءَةَ فِي ثَنَائِ الْوَاوِذِ
 يُنْخِي الْقُلُوبَ مَدِيحَهُمْ لِنَقَاذِهِ
 وَبُلُّ الْبَيَّانِ بِمَدْحِهِ كَرَدَاذِهِ
 كَثُرَتْ مَدَائِحُهُ وَلَكِنْ هَذِهِ تَعْلُو عَلَى أَكْفَائِهَا وَتَطُولُ

حرف الميم

مَعْنَى كَمَالَاتِ الْحَبِيبِ قَدِيمُ
وَلَهُ عَلَى كُلِّ الْوَرَى التَّقْدِيمُ
وَجَمِيعُ مَا هُوَ بِالسَّوَى مُوسُومُ
لَفْظٌ بِهِ مَدْحُ النَّبِيِّ قَوِيمُ يُنْشِئُ الْمَعَانِي الدُّرُسَ وَهِيَ رَمِيمُ
نَظَمَ الْوُجُودَ بِجُودِ خَيْرِ مُؤَيَّدِ
بِالْوَحْيِ مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ مُسَدَّدِ
فِي قَوْلِهِ لِلْمَدْحِ أَغْظَمُ مُقْصِدِ
لَوْلَا نَظْمُهُ فِي مَدِيحِ مُحَمَّدٍ مَا كَانَ يَهْوَى الدُّرُسَ وَهُوَ نَظِيمُ
إِنَّ الْقَرِيبُ بِمَدْحِ أَنْخَدَ قَدْ عَلَا
لِمَ لَا وَقَدْرُ الْمُصْطَفَى فَوْقَ الْمَلَا
وَلَقَدْ عَلَا بِنِعَالِهِ مَا قَدْ عَلَا
لَيْلًا بِهِ أُسْرِيَ إِلَى رَبِّ الْعُلَا فَرَدًّا وَذَلِكَ لَوْ عَلِمْتَ عَظِيمُ
خَيْرُ الْوَرَى عَلَمٌ رَفِيعٌ مُفْرَدُ
بُعْلَاهُ أَدَمُ سَادَ وَهُوَ مُؤَيَّدُ
وَلَهُ الْمَلَايِكَةُ الْأَطَاهِرُ سُجَّدُ

لَمْ يُؤْتِ مُوسَى نَظْرَةَ وَمُحَمَّدٌ قَدْ صَارَ مِنْهُ كَقَابَ وَهُوَ كَلِيمٌ
 فِي لَيْلَةِ الْمِعْرَاجِ زُفَّ مُعْظَمًا
 وَمُتَوَجَّاهًا تَاجَ الْفَخَارِ مُكْرَّمًا
 وَالْكُلُّ بِالْإِجْلَالِ كَانَ مُسَلَّمًا
 لَمَّا سَمَا وَرَأَى الْعَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ عُرِضَتْ عَلَيْهِ جَنَّةٌ وَجَحِيمٌ
 فَالْفَخْرُ أَرْضُ غُلَاةٍ وَهُوَ مُسَوَّدٌ
 فَوْقَ الْعُلَى بَلِّ لِلْعُلَى هُوَ مَقْصَدٌ
 وَجَبِيْنُهُ وَلَهُ الْأَهْلَاءُ سُجَّدٌ
 لَقَدْ اغْتَلَا قَدْرًا وَنَالَ مُحَمَّدٌ مَا كَانَ يَأْمَلُ قَلْبُهُ وَيَرُومُ
 حَازَ الْمَقَاصِدَ مِنْ بُدُوْ ذَهَابِهِ
 لَمَّا مَشَى جَبْرِيلُ تَحْتَ رِكَابِهِ
 وَبِمَا رَأَى مِنْ رَبِّهِ فِي قَابِهِ
 لَاحَتْ عَلَيْهِ فِي غَدَاةٍ إِيَابِهِ وَبَدَتْ جَهَارًا نَضْرَةٌ وَنَعِيمٌ
 وَعَلَيْهِ مِنْ شَمْسِ النَّبُوَّةِ رَوْنَقٌ
 وَمَقَامُهُ عَنْ كُلِّ قَيْدٍ مُطْلَقٌ
 فَبِذِكْرِهِ كَأْسُ الْمَدِيحِ مُرَوِّقٌ
 لِمُحَمَّدٍ وَصَفُ الْكَمَالِ مُحَقَّقٌ وَحَدِيثُهُ فِي الْمُرْسَلِينَ قَدِيمٌ

مَا لِلْعَذُولِ عَلَى الْغَرَامِ وَصَبِّهِ
 فِي بَهْجَةِ الْحُسْنِ الْبَدِيعِ وَلُبِّهِ
 أَيَّرُومُ سُـلُـوَانِي بِزُخْرِفٍ عَنِيهِ
 لِلْعَذْلِ لَسْتُ بِسَامِعٍ فِي حُبِّهِ فَإِلَامَ يَطْنُبُ عَاذِلِي وَيَلُومُ
 يَاعَاذِلِي إِنْ كُنْتُ لَسْتُ بِعَاذِرِي
 فِي طَلَعَةِ الْحُسْنِ الْبَهِيِّ الْبَاهِرِ
 فَاغْلَمْ بِأَنِّي مِنْ كَمِينِ سَرَائِرِي
 لِلشُّهْبِ أَنْفَاسُ تُرَاقِبُ خَاطِرِي إِنْ رَامَ سَمْعًا فَالذُّمُوعُ زُحُومُ
 أَنَا سَاهِدٌ لَمْ أَذِرْ مَا طَعَمُ الْكَرَى
 فِي حُبِّ مَنْ زَانَ الْكَمَالَ وَنَوْرَا
 أَهْوَى الْهَوَى فِيهِ وَتَغْنِيفَ الْوَرَى
 لَوْ بِاسْمِهِ تُودِيْتُ مِنْ أَقْصَى الشَّرَى مَيِّتًا لَكُنْتُ مِنَ التُّرَابِ أَقُومُ

حرف النون

إِنَّ الْأَمِينَ مُحَمَّداً مَأْمُونُ
 نُورٌ بِأَفَاقِ الْكَوَالِ مُبِينُ
 وَلَهُ جَمِيعُ الْكَائِنَاتِ شُؤُونُ
 مَنْ كَانَ مِثْلُ مُحَمَّدٍ وَيَكُونُ وَاللَّهُ لَا مُوسَى وَلَا هَارُونُ
 هَادٍ أَبَانَ مَعَارِفاً وَمَعَالِمَا
 وَأَفَادَ كُلَّ الْأَثَرِ مَكَارِمَا
 وَلَا جِلِّهِ خَلَقَ الْإِلَهَ عَوَالِمَا
 مَدَحِي مُحَمَّدٍ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا وَجَدَ الْوُجُودَ وَكُوِّنَ التَّكْوِينُ
 لِنَبِيِّ الْعُلَا شَادَتْ عُلاهُ مَرَاتِبَا
 وَحَبَّتْهُمْ طُؤَلُ الزَّمَانِ مَنَاقِبَا
 فِيهِ الصَّفِي دَعَا إِلَهَا وَاهِبَا
 مَعَ نُوحٍ كَانَ فِي السَّفِينَةِ رَاكِبَا وَبِهِ نَجَا فَلِكْ لَهُ مَشْهُونُ
 وَبِهِ تَرَقَّعَ يُوسُفُ عَنْ جُبِّهِ
 وَانْحَلَّ يُوسُفُ عَنْ مَعَاقِدِ كَرْبِهِ
 وَأَتَى الشُّفَا أَيُّوبَ بَعْدَ مَغِيْبِهِ

مَنَعَ الْحَلِيلُ النَّارَ وَهُوَ بِصُلْبِهِ عَرَضٌ وَلَا حَمَأٌ وَلَا مَسْنُونٌ
 فِي الْغَيْبِ قَدْ مَأْكَانَ طَهَ غَائِصاً
 وَبَدَى وَأَبْدَى لِلْوُجُودِ خَصَائِصاً
 فَبِذِكْرِهِ يَفْنَى الْمُتَيْمُّ رَاقِصاً
 مَا زَالَ نُوراً فِي الْبَدَاءَةِ خَالِصاً يَنْدُو عَلَى آبَائِهِ وَيَبِينُ
 يَا حَبَّذَا إِقْبَالَهُ يَا حَبَّذَا
 أَهْدَتْ نَسَائِمُهُ مِنَ الْبُشْرَى شَدْذَا
 وَاقِ مِنْ يَرَا بِالْإِلَهِ مَعْوِذَا
 مُتَنَقِّلاً مُتَقَبِّلاً حَتَّى إِذَا أَزَفَتْ رِسَالَتُهُ وَحَانَ الْحِينُ
 وَعَلَا بَيَاضُ عُلاَهُ كُلُّ مُسَوِّدٍ
 وَغَدَا بِنَصْرِ اللَّهِ خَيْرَ مَعْوِدٍ
 حَتَّى غَدَتْ كَالشَّمْسِ مِلَّةُ أَحْمَدٍ
 مِلَى الْوُجُودِ بِنُورِ وَجْهِ مُحَمَّدٍ لَمَّا أَتَى وَلَهُ الْحَيْفَةُ دِينُ
 وَبَدَا وَقُوراً بِالتَّوَاضُّعِ مُطْرِقاً
 لَوْلَا التَّلَطُّفُ مِنْهُ أَضْحَى مُنْجَرِقاً
 هُنَا بِهِ إِذْ جَاءَ غَرْبُ مَشْرِقِ
 مُتَجَلِّبِأُ نُورِ الْهَدَايَةِ مُشْرِقاً تَبْدُو عَلَيْهِ جَلَالَةُ وَسُكُونُ

عَلَّمَ هَدَى سُبُلَ السَّعَادَةِ حُثُّهُ
 وَأَصَارَ عَذْباً مِلْحَ مَاءِ نَفْسِهِ
 بَخْرُ النَّدى عَمَّ الْعَوَالِمَ غَوْثُهُ
 مُتَخَيَّرًا فِي خَيْرِ قَرْنٍ بَعَثَهُ بِالْبَيِّنَاتِ لَهُ الْقُرْآنُ قَرِيبُ
 أَكْرَمَ بِذَلِكَ مِنْ كِتَابٍ نَزَّ
 مَأْمُونٍ تَخْرِيفٍ يَتَغَطَّى بِمِمْ حَرِي
 مَحْفُوظِ آيَاتٍ حَدِيثُ الْمَظْهَرِ
 مَتَلُّوْا أَلْسِنَةً قَدِيمًا إِنْ قُرِي فَاَلْهَاءُ يَجْمَدُ وَالصُّخُورُ تَلِينُ
 لِجَمَالِ طَلَعَتِهِ تَقَرَّبَ مَنْ سَجَدَ
 لِأَيِّهِ أَدَمَ مِنْ مَلَأَتْكَ الصَّامِدُ
 فَعَلَيْهِ تَسْلِيمُ الْإِلَهِ بِأَعْدَدُ
 مَعَ أَنَّهُ صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ قَدْ ثَبَّتَ بُيُوتَهُ وَأَدَمَ طِينُ

حرف الواو

أَتْبَاعُكَ الْجَاهُ الْمُبَجَّلَ قَدْ حَوُوا
وَعَلَى نَهَائِيَاتِ الْفَخَّارِ قَدْ اخْتَوُوا
بِعُلَاكَ أَشْخَاصُ الْكَمَالِ قَدْ اسْتَوُوا
هَذِي الرُّوَاهُ تُذِيعُ مَدْحَكَ إِذْ رَوُوا يَا مَنْ إِلَيْهِ الْفَضْلُ أَجْمَعُ قَدْ رَوُوا
نَسَبُوا الْبَهَا لِيَدِيعِ حُسْنِ مُفَرَّدِ
مِنْ بَذْرِ وَجْهِهِ بِالْحَيَاءِ مُوَرَّدِ
عُشَّاقُهُ الْأَسْرَى لَهُ بِتَوَدُّدِ
هَامُوا وَقَدْ سَمِعُوا مَدِيعَ مُحَمَّدٍ أَحْقَابُهُمْ فَتَجَرَّعُوا حَتَّى رَوُوا
ذِكْرَاهُ قُوتُ قُلُوبِهِمْ وَهُوَ الرُّوَى
لَهُمْ وَهُمْ أَحْبَابُهُ وَعَنِ السَّوَى
مَوْتَى وَحِينَ دَعَاهُمْ دَاعِي الْجَوَى
هُمْ قَدْ نَوُوا حُسْنَ الْوَفَاءِ عَلَى الْهَوَى فِي حُبِّهِ وَلَهُمْ جَمِيعاً مَا نَوُوا
هَجَرُوا لَهُ أَوْلَادَهُمْ وَذُرَاهُمْ
وَسَرُوا وَقَدْ حَمَدُوا بِهِ نَسْرَاهُمْ
وَطَعَّامُهُمْ وَشَرَابُهُمْ ذِكْرَاهُمْ

هَامُوا بِحُبِّ مُحَمَّدٍ فَتَرَاهُمْ فَوْقَ الْقَلَائِصِ كَالْقِسِيِّ قَدْ انْطَوَوْا
قَدْ جَاءَ طَهَ بِالرَّسَالَةِ مُعْلِنًا
وَهَدَى وَأَرْشَدَ مُبِينًا
وَالْكُؤُنُ طَوْعَ يَدَيْهِ أَضْبَحَ مُذْعِنًا
هُوَ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ فَاغْلَمْ مُوقِنًا إِنَّ الْخَلَائِقَ فِي الْمَنَازِلِ مَا تَوَوَّ
وَأَفَى حَيِّدًا لِلْإِلَهِ وَحَامِدًا
وَأَتَى بِشِيرٍ لِلْهُدَاةِ وَشَاهِدًا
وَنَذِيرٍ مَنْ لِلْحَقِّ أَمْسَى جَا حِدًا
هَشَّمَ الطَّوَاغِي جَاهِدًا وَمُجَاهِدًا دِينًا بِصَارِمٍ سَفِيهِه حَتَّى تَوَوَّ
قَوْمٌ إِلَى حُبِّ النَّبِيِّ سَيَاقُهُمْ
وَالِي حِمَاهُ رَحِيلُهُمْ وَمَسَاقُهُمْ
لَطَفَتْ بِرَاحِ جَمَالِهِ أَذْوَاقُهُمْ
هَاجَتْ لِرُزُورَةِ قَبْرِهِ أَشْوَاقُهُمْ وَتَنَا عَلَيْهِمْ وَجْدُهُمْ حَتَّى انْضَوَوْا
سَارُوا بِتَقْوَاهُمْ عَلَى أَزْكَى شَيْمٍ
خُصُّوا بِتَوْفِيقِ الْإِلَهِ مِنَ الْقَدَمِ
زَهْدُوا بِمَا يَفْنَى وَذَا عَيْنُ الْكَرَمِ
هَانَتْ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الدُّنْيَا وَكَمْ عُرِضَتْ عَلَيْهِمْ كَالرَّقِيقِ فَمَا لَوَوْا

بُشِّرَاهُمْ بِمَقَامِهِمْ فَلَقَدْ كُمُلُ
 وَالصَّغْبُ عِنْدَ الْأَكْثَرِينَ لَهُمْ سَهْلُ
 طُوبَى لِعَبْدٍ عَنْ هَوَاهُمْ لَمْ يَحُلْ
 هَذَا هُوَ الشَّرَفُ الْكَبِيرُ الْبَازِخُ الـ عَالِي وَكَمْ شَرَفٍ بِذَلِكَ قَدْ حَوُوا
 سَارُوا وَقَدْ رَجَعُوا بِأَهْنَأُ أَوْبَةٍ
 وَحَوُوا حُضُورَ قُلُوبِهِمْ مِنْ غَيْبَةٍ
 كَسَتْ الْقُلُوبَ لَهُمْ مَلَابِسُ هَيْبَةٍ
 هَامُوا إِلَى الْوَرْدِ النَّمِيرِ بِطَيْبَةٍ فَالْعُذْرُ إِنْ هَوَتْ الْعَرَائِضُ أَوْ هَوُوا

حرف الهاء

قَدْ جَلَّ مَذْحُ الْمُصْطَفَى وَتَنَاوُهُ
 تَتَلَوُهُ فِي فُرْقَانِهِ قُرْآنُهُ
 وَلَقَدْ أَحَاطَتْ بِالْوَرَى آلاؤُهُ
 نُورُ النَّبِيِّ عَلَى الْوُجُودِ سَنَاؤُهُ يَهْدِي الْوُفُودَ إِلَى الْهُدَى لَأَلَاؤُهُ
 بِجَهَالِهِ أَنْجَابَتْ دِيَا حِيرُ الْفِتَنِ
 وَتَبَلَّجَتْ جَهْرًا مَصَابِيحُ الشُّنَنِ
 وَبِهِ اسْتَنَارَ مِنَ الْهُدَى أَبْهَى سَنَنِ
 نُورُ الْإِلَهِ الْمُسْتَضَاءِ بِهِ وَمَنْ قَدْ كَشَفَتْ ضَرَاءَنَا سَرَاؤُهُ
 إِنَّ الْقَرِيبَ رِضْ صَفَتْ وَرُودُ مِيَاهِهِ
 بِمَدِيحٍ مَنْ تَرْجُو الْمُنَا مِنْ جَاهِهِ
 نَظْمِي بِهِ يَغْلُو عَلَى أَشْبَاهِهِ
 نِعَمَ الرَّسُولُ أَتَى بِوَحْيِي إِلَهِي سُبْحَانَهُ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ
 نَصَرَ الْإِلَهِ بِأَحْمَدٍ أَحْزَابَهُ
 وَحَمَى مِنَ الْبُلُوَى بِهِ أَحْبَابَهُ
 إِنَّ مَسَّنَا ضَمِيمٌ قَرَعْنَا بَابَهُ

نَأْتِيهِ ضُلَّالًا نَوْمُ جَنَابِهِ فَيُظِلُّنَا يَوْمَ النُّشُورِ لَوَاؤُهُ
 بَذَرُ الْوُجُودِ مَحَا الظَّلَامِ جَبِينُهُ
 وَنَفَقَى بِجَمِيعِ الْإِزْتِيَابِ يَقِينُهُ
 وَظُهُورُهُ لَمَّا اسْتَتَارَ مَبِيتُهُ
 نُشِرَتْ شَرِيعَتُهُ وَأُظْهِرَ دِينُهُ بَعْدَ الْخِنَاءِ وَتُورَتْ ظِلْمَاؤُهُ
 قَمَرٌ عَلَى أَفُقِ الْكَمَالِ قَدْ اغْتَلَا
 فَرْدٌ جَلِيلُ الْقُدْرِ بَاهِي الْمُجْتَلَا
 بِأَجَلٍّ أَوْصَافِ الْجَمَالِ تَهَلَّلَا
 نَأْتِي الْمَحَلَّ عَلَى الْمُشَابِهِ فِي الْعَلَا فَهُوَ الْفَرِيدُ وَشَاهِدِي إِسْرَاؤُهُ
 وَافَيْتُ مَذْحَ الْمُضْطَقَى بِسَفِينَةٍ
 مِنْ جَاهِهِ فَبَلَغْتُ خَيْرَ مَدِينَةٍ
 فَشَهِدْتُ مَنْ قَدْ هِنَبَ وَهُوَ بِطِينَةٍ
 نَأْتِيهِ مُتَّزِرًا إِزَارَ سَكِينَةٍ يُثْنِي عَلَيْهِ وَقَارُهُ وَحَيَاؤُهُ
 غَيْثُ الْوَرَى إِنْ أَمَحَلْتُ أَوْ أَوْشَكْتُ
 كُرْبٌ بِهَا دُهِشْتُ نُهَانَا وَاشْتَكْتُ
 مِنْ جُودِهِ إِنْ السَّحَابُ قَدْ بَكَتْ
 نَسْلُ الْكِرَامِ مَنْ إِذَا مَا أَحْلَوْلَكَتْ ظَلَمَ الْخُطُوبِ تَبَلَّجَتْ آرَاؤُهُ

بَهَرَتْ صِفَاتُ الْهَاشِمِيِّ وَأَسْفَرَتْ
 وَتَعَظَّمَتْ وَلِكُلِّ دَاجٍ نَوَّرَتْ
 وَعَلَّتْ أَيْادِيهِ وَمَاءُ فَجَّرَتْ
 نَافَتْ مَكَانَهُ أَحْمَدُ وَتَطَهَّرَتْ أَجْدَادُهُ وَتَشَرَّفَتْ آبَاؤُهُ
 تُنْبِئُكَ عَنْ عَلَيْهِ سُورَةُ فَتَحِهِ
 وَيَرْفَعُهُ فِي الذِّكْرِ سُورَةُ شُرْحِهِ
 هُوَ رَحْمَةٌ عَمَّ الْأَنْبَاءَ بِنُصْحِهِ
 تُشْنِي عَلَيْهِ وَلَا تَقُومُ بِمَدْحِهِ إِذْ لَا تَقُومُ بِمَدْحِهِ شُعْرَاؤُهُ
 هُوَ سَيِّدُ السَّادَاتِ وَهُوَ لَنَا سَنَدُ
 وَلَكُمْ أَفَادَ لِمُزْنَجٍ وَلَكُمْ أَمْدُ
 وَهُوَ الشَّافِعُ لَنَا بِدُنْيَانَا وَعِنْدُ
 نَرْجُو شَفَاعَةَ أَحْمَدِ الْهَادِي وَقَدْ وَسِعَ الْبَرِّيَّةَ بِرُّهُ وَعَطَاؤُهُ

حرف اللام ألف

رَفَعَ الْإِلَٰهَ نَبِيَّهٗ تَبَجَّيلاً
 وَحَبَّاهُ بِالْفَتْحِ السُّمَيْنِ الشُّوْلَا
 وَأَدَّلَ خَفْضاً خَضَمَهُ الْمَخْذُولَا
 وَاللَّهُ قَدْ جَاءَ النَّبِيُّ رُسُولَا وَأَقَامَ حَقّاً حُجَّةً وَدَلِيلاً
 لِعُلَاهُ قَدْرًا كَأَن أَرْفَعَ بَازِيخَ
 سَامٍ عَلَى الْعَرْشِ الْمَجِيدِ وَشَامِيخَ
 حَاوٍ لِمَجْدٍ فِي الْمَكَانَةِ رَاسِيخَ
 وَأَفَى بِدِينٍ لَا مَحَالَةَ نَاسِيخَ بِثُبُوتِهِ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَا
 وَأَفَى وَمِلَّتُهُ عَلَّتْ كُلَّ الْمِلَلِ
 وَبَدَأَ بِشَمْسِ الْخِطَمِ مِنْ صُنْحِ الْأَزَلِ
 وَجَلَّابُنُورِ اللَّهِ أَكْثَارَ الْخَطَلِ
 وَأَتَى بِوَحْيٍ لَوْ تَلَوْنَاهُ عَلَى الـ أَجْيَالٍ عَادَ كَثِيبُهُنَّ مَهِيلَا
 لَمَّا عَلَّتْ رُتَبُ الْجَلَالِ وَجَلَّتْ
 لِمُحَمَّدٍ أَبَدَى خُضُوعِ الْمُخَنِيتِ
 وَلِشُكْرِ مَنْ قَدْ خَصَّه بِالرَّحْمَةِ

وإِلَى قِيَامِ نَشْأَةِ اللَّيْلِ الَّتِي أَوْلَتْهُ سَبْحًا فِي النَّهَارِ طَوِيلًا
تَخْشَى لُيُوثَ الْحَرْبِ مِنْ وَفَعَاتِهِ
حَامٍ لَجَمْعِ الدِّينِ مِنْ رَوْعَاتِهِ
وَلَقَدْ أَنْارَ اللَّيْلَ مِنْ طَاعَاتِهِ
وَتَلَا كِتَابَ اللَّهِ فِي رَكْعَاتِهِ جَهْرًا وَرَتَّلَ ذِكْرَهُ تَرْتِيلًا
فِي ذَاتِهِ ظَهَرَ الْجَمَالُ الْمُسْتَكِينُ
وَجَلَّ لَهُ قَهَرُ الْأَعَادِي قَهْرَ قِنٍ
قَامَ الدُّجَا شُكْرًا وَكَانَ بِهِ قِمْنُ
وَتَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ لَمَّا قَامَ مِنْ لَيْلَاتِهِ نَضْفًا وَزَادَ قَلِيلًا
ضَمَاءَتْ لِأَحْمَدَ وَانْسَتَارَتْ سُنَّةُ
هِيَ فِي رِقَابِ الْخَلْقِ أَجْمَعِ مِنْهُ
لِجَمِيعِ أُمَّتِهِ حِمَاهُ جُنَّةُ
وَجَبَتْ لِأُمَّتِهِ وَحُقَّتْ جُنَّةُ وَقُطُوفُهَا قَدْ ذَلَّلَتْ تَذْلِيلًا
كَرَّرَ مَدَائِحَهُ بِوَجْدٍ وَاقْتَنِصُ
صَيْدَ الْمَعَانِي كَاشِفًا مِنْهَا الْعَوِصُ
وَالجَاءَ لِمَنْ يَحْبُوكَ حِلْمًا أَنْ تَحْضُ
وَأَقَى الْحِجَا مَا زَالَ عَنْهُ وَعَيْدُهُ الـ صَفَحَ الْجَمِيلَ وَوَعْدُهُ مَفْعُولًا

أَهْدَتْ إِلَيْنَا مَدَائِحًا شُـمْرَ أَوْهُ
فَحَبَا الثَّنَاءُ لِأُولِي الْقَرِيضِ سَنَاؤُهُ
لَمَّا بَدَى لِلْعَالَمِينَ ضِيَاؤُهُ
وَسِعَ الْبَرِّيَّةَ بِرُّهُ وَعَطَاؤُهُ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ عَالِمًا وَجْهًا وَلَا
أَمْدَاحَ طَهَّ بِالْمَرَامِ مَرِئَشَتِي
وَيُؤْمِنُهَا عَنِّي تَوَلَّيْتُ وَخَشَنِي
وَبِمَدْحِهِ طَابَتْ لَدَيَّ مَعِيشَتِي
وَحَيَاتِهِ لَا زِلْتُ مُدَّةَ عِيشَتِي مُتَبَتِّلًا لِمَدِيحِهِ تَبَتُّيلًا
إِنِّي بِمَدْحِي جَاهٍ أَكْرَمَ سَيِّدٍ
أَرْجُو السَّعَادَةَ فِي دُنْيَايَ وَفِي غَايِدٍ
لَا زِلْتُ مَشْغُوفًا بِمَدْحَةِ أَحْمَدٍ
وَأَجِيدُ شِعْرِي فِي مَدِيحِ مُحَمَّدٍ وَأَرِيضُ فِكْرِي بِكُرَّةٍ وَأَصِيلًا

حرف الباء

أَطْوِ الضُّلُوعَ بِحُبِّ أَحْمَدَ أَيَّ طَيِّ
لِتَكُونِ فِي الدَّارَيْنِ حَيًّا أَيَّ حَيِّ
وَاسْمَعْ مَقَالًا لَيْسَ فِيهِ قَطُّ لَيِّ
لَا تَمْدَحْنِ بِيَدَيْعِ شَعْرِكَ يَا أَخِي غَيْرَ النَّبِيِّ الْمَبْعُوثِ حَقًّا مِنْ قُصَيِّ
كَمُلِ الْكَمَالَ بِنُورِ بَهْجَةِ أَحْمَدِ
وَسَنَاهُ قِبْلَةً وَجْهَهُ كُلُّ مُوَحِّدِ
إِنْسَانٍ عَيْنِ الْجُودِ أَشْرَفُ سَيِّدِ
لَا شَيْءَ أَطْيَبُ مِنْ مَدِيحِ مُحَمَّدٍ كَرَّرْتُ عَلَى مَدِيحِهِ كَرَّرْتُ عَلَى
فَأَدِرْ كُؤُوسًا مِنْهُ لِي تُشْفِي الظُّمَأَ
وَتَزِيلَ عَنْ عَيْنِي الْمُقَرَّحَةَ الْعَمَاءَ
مَدْحِي لَهُ فُخْرِي وَمَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ
لَا مَدْحَ لِي فِي كَابِرٍ مِنْ بَعْدِ مَا كَرَّرْتُ مَدْحِي فِيهِ قَرَّرْتُ مُقْلَتِي
إِنَّ الْقَرِيضَ بِمَدْحِ طَهٍ قَدْ عَلَا
وَسَمَاءَ فَخَارًا مَنْ بِهِ فِيهِ تَلَا
مَالِي سِوَاهُ ذَخِيرَةٍ وَتَوْشَلَا

لَا وَالَّذِي بَبَّاهُ حَقًّا مَا حَلَا إِنَّ مَرَّ غَيْرُ مَدِيحِهِ فِي مَسْمَعِي
 إِنَّ الْإِلَاهَ بِهِ إِلَيْهِ قَدْ سَرَى
 أَغْلَاهُ فَوْقَ الْمُرْسَلِينَ وَأَظْهَرَا
 وَبِهِ لَقَدْ فُزْنَا وَحُزْنَا الْمَفْخَرَا
 لَا غِرْوَانِ سُدْنَا بِهِ كُلَّ الْوَرَى فَلَنَا الْفَخَارُ بِفَخْرِهِ نَشْرًا وَطَي
 بِمَدِيحِ طَهْ كَرَبْنَا قَدْ حَلَّاهُ
 مَنْ يَكْشِفُ الضَّرَّاءَ وَيُؤَلِّي فَضْلَهُ
 مَنْ يَمْدَحُ الْهَادِيَ الْأَنَامِ سُبْلَهُ
 لَأَزْمْتُ مَدْحِي فِيهِ بَلْ حُبِّي لَهُ فَغَدَوْتُ زَمْوًا رَافِلًا فِي حُلَّتِي
 يَا عَاذِلِي دَعْنِي فَلَسْتُ بِمُسْتَعِيدِ
 مَدْحِي فِي الْمُخْتَارِ أَعْظَمُ مَقْصِدِ
 هُوَ عُذَّتِي وَمَنْ الضَّلَالَةِ مُرْشِدِ
 لَا حَظَّ لِي فِي مَدْحِ غَيْرِ مُحَمَّدٍ كَلَّا وَلَا أَرْضَى بِتَشْيِيبِي بِمَي
 عَمَّ الْأَنَامَ بِوَابِلٍ مِنْ غَيْثِهِ
 وَمَحَى الظَّلَامَ بِعُرْوَةِ وَبَعُوْثِهِ
 وَلَقَدْ تَسَامَى الْكَوْنُ عِنْدَ حُدُوثِهِ
 لَاحَ السُّعُودُ عَلَى الْوُجُودِ بِبَعْنِهِ وَأَرَاخَ عَنَّا كُلَّ إِضْلَالٍ وَغَي

أَخْلَافُهُ جَلَّتْ وَعَنْ آيَاتِهِ
عَجَزَ الْوَرَى كُلاًَّ وَعَنْ غَايَاتِهِ
قَدْ أَفْخَمَ الْأَلْبَابَ كُنْهُ ذَاتِهِ
لَا لَفْظَ يَخْضَرُ بَعْضُ حُسْنِ صِفَاتِهِ لَكِنَّهَا لَمَّا حَلَّتْ عَذَبْتُ لَدَيْ
نُورِ هُدَاهُ عَلَى الرِّيَّةِ سَاطِعُ
وَلِكُلِّ عَاصٍ فِي الْقِيَامَةِ شَافِعُ
وَلَسَوْفَ يُعْطِيهِ فَيَرْضَى سَامِعُ
لِأَجْلِ رُسُلِ اللَّهِ فَضْلٌ وَاسِعُ عَمَّ الرِّيَّةِ ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ
أُلْهِمْتُ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ فَرَائِدًا
نَظَّمْتُ لِإِيْجَادِ الْكَمَالِ قَلَائِدًا
أَرْجُو بِهِ أَيَّامَ الْجَزَاءِ عَوَائِدًا
لَاقَيْتُ فِي نَظْمِ الْقَرِيبِ فَوَائِدًا حَلَّتْ بِتَخْيِيبِ الْمَدِيحِ لَهُ إِلَيَّ

((تَهْت))

الفهرس

الصفحة	الحرف
٣	حرف الألف (أول ليلة من شهر رمضان)
٦	حرف الباء (ثاني ليلة من شهر رمضان)
٩	حرف التاء (ثالث ليلة من شهر رمضان)
١٢	حرف الناء (رابع ليلة من شهر رمضان)
١٥	حرف الجيم (خامس ليلة من شهر رمضان)
١٨	حرف الحاء (سادس ليلة من شهر رمضان)
٢١	حرف الخاء (سابع ليلة من شهر رمضان)
٢٤	حرف الدال (ثامن ليلة من شهر رمضان)
٢٧	حرف الذال (تاسع ليلة من شهر رمضان)
٣٠	حرف الراء (عاشر ليلة من شهر رمضان)
٣٣	حرف الزاي (الليلة الحادية عشر من شهر رمضان)
٣٦	حرف السين (الليلة الثانية عشر من شهر رمضان)
٣٩	حرف الشين (الليلة الثالثة عشر من شهر رمضان)
٤٢	حرف الصاد (الليلة الرابعة عشر من شهر رمضان)
٤٥	حرف الضاد (الليلة الخامسة عشر من شهر رمضان)